الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية

دور الدولة الجزائرية في إصلاح المنظومة التربوية

-الالواح الالكترونية انموذجا-

مذكّرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليميّة اللّغات

إعداد الطالبتين:

- فاطمة مناد
- فاطمة الزهرة بالعالية

إشراف الأستاذة:

شهرزاد دغول
أستاذة محاضرة "ب"
كلية الأدب العربي والفنون
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم

السنة الجامعية 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-
كليّة الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية

دور الدولة الجزائرية في إصلاح المنظومة التربوية

-الالواح الالكترونية انمودجا-

مذكّرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليميّة اللّغات

إعداد الطالبتين:
- فاطمة مناد
- فاطمة الزهرة بالعالية

إشراف الأستاذة:
- شهرزاد غول

السنة الجامعية: 2022/ 2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-
كليّة الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية

دور الدولة الجزائرية في إصلاح المنظومة التربوية
- الألواح الرقمية أنموذجا-

مذكّرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليميّة اللّغات

إعداد الطالبتين:
- فاطمة مناد
- فاطمة الزهرة بالعالية

إشراف الأستاذة:
- شهرزاد غول

السنة الجامعية: 2022/ 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شکر وتقدیر

{وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ

فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ}

فحمدا لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، نحمده لأنه سهّل لنا مبتغانا ووفقنا ومدنا بالعزم والإرادة لإتمام هذا العمل المتواضع، فالحمد لله أولا لأنه علمنا ما لم نكن نعلم.

أساتذتنا الذين من علمهم استقينا ومن حلمهم ارتوينا ونخص بالذكر الأستاذة الدكتورة غول شهرزاد التي كان لنا عظيم الشرف بالعمل تحت اشرافها، وعلى دعمها وعلى المعلومات القيمة التي أفادتنا بها.

شكر وتقدير إلى كل من طرقنا بابه لتوجيهنا ولتسهيل عملية بحثنا، إلى كل من مدراء الابتدائيات والأساتذة،

فهم لم يجحدوا بتوجيهنا.

إهداء

قال رسول الله صلى عليه وسلم: (تهادوا تحابوا)

باسم كل كلمة من فم وحركة من دم وكل دقة من دقات قلبي يلفظها لساني ويكتبها قلمي أهدي ثمرة عملي هذا:

إلى من قال فيهما الله تعالى: {**وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ**}

إلى أمي باعثة كياني ورفيقة أحزاني، إلى رجائي في شدتي وعزائي في شقوتي، وحافظة عهدي أمي أطال الله في عمرها.

إلى تاج رأسي وقدوتي في الحياة، إلى من أعطى ولم يأخذ وعلم ولم يقنع إلى من علمني أن الدنيا أمال والأخرة أعمال والدي العزيز حفظه الله.

إلى من كانت لي خير عون وسند إلى من أعتمد عليها في كل كبيرة وصغيرة أختي الكبرى فاطمة الزهراء.

إلى عماد بيتنا بعد أساسه ومصدر ثقتي وقوتي أخي محمد

إلى من أرى التفاؤل بعينيها والسعادة في ضحكتها أختي الصغرى سعاد نور الإيمان.

إلى من شاركتني لحظات الحياة وساعات الأمل ومقاعد الدراسة وكانت لي خير رفيقة وقاسمتني العمل على هذا البحث فاطمة الزهرة بالعالية.

فاطمة مناد

أهدي ثمرة عملي هذا:

إلى صاحب السيرة العطرة، إلى من علمني العطاء إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار أبي الغالي.

إلى ملاكي في الحياة إلى رمز الأمان وبلسم الشفاء إلى من كان دعاؤها سر نجاحي أمي الحبيبة.

إلى من لهم الفضل الكبير في تشجيعي وتحفيزي إلى من لا تحلو الحياة بدونهم إلى أصحاب القلوب الطاهرة والنفوس البريئة، إخوتي نور الهدى، محمد عبد العالي، عائشة وبهجة البيت صغيري عبد المالك دعواتي لكم بالتوفيق.

دون أن أنسى أختي التي لم تلدها أمي، من تشاركني تخصص الأدب العربي غاليتي الخادم.

إلى عائلتي الثانية وكل من يحمل اسم بالعالية وعرض الله وأخص بالذكر خالتي فوزية التي لم تبخلني كلما قصدتها.

إلى صاحبة القلب الطيب والروح المرحة رفيقتي في هذا العمل فاطمة مناد.

إلى من تقاسمت معهم الحياة الدراسية كل الصديقات والزميلات.

إلى من تذكرهم قلبي، ونسيهم لساني.

فاطمة الزهرة بالعالية

مقدمة

إنّ التّطور التّكنولوجي الذي يشهده العَالم، أثّر بشكل كبير وواضح على المجالات التّعليمية، خاصة عند ظهور العديد من الوَسائل الالكترونية، ما أدى بالدولة الجزائرية إلى إدخال هذه الأجهزة التي تساهم بدورها في الإصلاح التربوي لدى المعلّم بصفة عامة والمتعلّم بصفة خاصة، من أجل الرّفع من المُستوى التّعليمي وتكوين ثقافة الكترونية لَدى المتعلمين، استخدمت الألواح الالكترونية في المؤسسات التّربوية في الطّور الابتدائي (كل من قسم السنة الثالثة، والسنة الرابعة، والسنة الخامسة)، حيث يُعتبر هذا الجهاز من بين الأجهزة المستَحدثة التي تسعى إلى رفع المشقة على التلميذ وتخفيف المِحفظة، وهو الهدف المنشود من طرف الدولة في الإصلاح التّربوي. وكان الدافع الذي أدى بنا إلى اختيار هذا الموضوع الموسوم بدور الدولة الجزائرية في تحسين المنظومة التربوية ـ الألواح الرقمية أنموذجا ـ حداثته وهو أمر ولَّد لدينا حاجة ملحة للتعمق والبحث فيه، ومعرفة تطبيق التّعليمة الوزارية في المدارس الابتدائية باستخدام الألواح الالكترونية ومساهمة الحداثة والتّطور الالكتروني في التّعليم وكذا التّعرف على منهجية استخدام المعلّم والمتعلّم لهاته الوسيلة، وتكمن أهمية بحثنا هذا وأهدافه في إبراز الدور الرّائد الذي تؤديه الألواح الالكترونية داخل المنظومة التربوية ومصداقية تَطبيق هذه التّعليمة واستخدام اللوح الالكتروني في المؤسسات التّعليمية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي، والبحث عن الصعوبات والعراقيل التي واجهت كلُّ من المعلِّم والمُتعلّم في استعمال اللوح الالكتروني، وبناء على أهمية الموضوع طرحنا الإشكالية الأساسية التالية:

ـ ما المنهجية التي اعتمدتها الدّولة الجزائرية في كيفية استخدام اللوح الالكتروني؟

ومن هذا الإشكال سنحاول الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية :

ـ فيم تتمثل الجهود التي تسعى إليها الدّولة الجزائرية في تحسين المنظومة التربوية؟

ـ ما الجديد الذي أحدثه استخدام اللوح الالكتروني في العملية التّعلمية؟

وانطلاقا من هنا اقتضى بحثنا هذا على خطة تكونت من:

- مقدمة: احتوت على الهدف من دراسة الموضوع وسبب اختيارنا لها واشكالية البحث والمنهج الذي اعتمدناه في بحثنا هذا.
- مدخل: كان عرضا تمهيديا للجهود المبذولة من طرف الدّولة في تحسين المنظومة التربوية والتّعليم وذكر أهم المراسيم التي أصدرتها الوزارة الوصية.
- الجانب النظري تمثل في الفصل الأول: وسادت تحته العناوين الرئيسية التالية:

ـ التّعليم مفهومه لغة واصطلاحا.

ـ التّعليم الالكتروني وأهدافه.

ـ الوسائل التّعليمية ـ تطورها ـ أهميتها.

ـ مفهوم التكنولوجيا وتكنولوجيا التّعليم.

وبغية التوضيح والإلمام بما سبق ذكره دعمنا بحثنا بفصل تطبيقي، يتضمن دراسة ميدانية تمثلت في استبيان، قمنا بتوزيعه على مستوى عدد من المدارس الابتدائية في كل من ولايتي مستغانم والبيض، مما جعلنا نتوصل إلى صياغة مجموعة من المقترحات التي تمكننا من الوصول إلى تصور جديد في استخدام اللوح الالكتروني بمستوى متطور في المدرسة الجزائرية.

- خاتمة: تناولنا فيها استنتاجا عاما لما سبق لنا التحدث عنه في مذكرتنا.

وقد تطلب منا هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي حسب مقتضيات موضوع الدّراسة.

وتجدر الإشارة أنّ هذه الدراسة اللّبنة الأولى، وكنّا السباقين وقمنا بأول دراسة لاستخدام اللوح الالكتروني كوسيلة تعليمية في المدارس الابتدائية على مستوى كلية الأدب العربي والفنون بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، وهذا لحداثة استخدامها في بعض المدارس.

رغم حبنا للموضوع وشَغفنا به إلا أننا واجهنا صعوبات زادت من تشويقنا للبحث نذكر منها: عدم توفر مصادر ومراجع كافية تخص الألواح الالكترونية، كون أنّه موضوع غير مدروس سابقا.

من المصادر التي كان لها دور في بناء بحثنا كتاب محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط2، المسيرة، عمان ـ الأردن، 2002.

كان لها التيسير الأكبر في الإلمام ببحثنا هذا.

وفي الأخير نسأل الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا البحث.

ولا يفوتنا أن نتقدم إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة غول شهرزاد، التي نُكِن لها التّقدير والاحترام، شاكرين الله على إشرافها ومتابعتها وتوجيهها ودعمها في إنجاز هذا البحث، ونشكر كذلك الأساتذة الذين قاموا بتدريسنا في جميع سنوات الدراسة، ونقدم شكرنا أيضا إلى أساتذة لجنة مناقشة هذا البحث والله ولي التوفيق.

مدخل

بعد استرجاع السّيادة الوطنية واجهت الجزائر عدة تحديات وصعوبات اجتماعية منها:(الأمية، المرض، الفقر، ... الخ) ما أدى بها إلى النّهوض والتنمية وذلك من أجل تعزيز التّعليم باعتباره جزءا في بناء المجتمع، والعمل على توفير أماكن وأساتذة من أجل التّخفيف من حدة الأمية.

لذلك انتهجت الدّولة سياسة من أجل الإصلاح بعد دراسات قامت بها في تطوير الهياكل والبرامج التّعليمية انقسمت إلى عدة مراحل:

مراحل سياسة الإصلاح التربوي:

- **المرحلة الأولى:**

امتدت هاته المرحلة من الاستقلال إلى منتصف السبعينيات وفيها كانت القرارات، تستهدف المدرسة الموروثة من أجل جعل التّعليم أكثر تلاؤما مع استقلال البلاد واختياراتها السياسية وهي ما سميت بمرحلة التبني والتوجيه.[1]

حيث أصبح التّعليم خاضع لإدارة جزائرية شديد الصّلة بالمنظومة الاستعمارية، "ومع ذلك فقد شهد تحولات نوعية تطبيقا لاختيارات التعريب والديمقراطية والتوجيه العلمي والتّقني وذلك وفقا للنصوص الأساسية في بيان أول نوفمبر 1954، والمواثيق التي جاءت بعده.

وكان التّعليم في هذه المرحلة من الهيكلة منقسما إلى ثلاثة مستويات مستقلة (التّعليم الابتدائي، التّعليم المتوسط، التّعليم الثانوي العام)."[2]

[1]- عبد القادر فضيل، المدرسة في الجزائر، جسور، ط1، الجزائر، 2009، ص6.
[2]- هندة قديدة، المنظومة القانونية و البرامجية التربوية الجزائرية، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية، 2013، الجزائر، ص3.

- **المرحلة الثانية:**

وتبدأ هذه المرحلة من مستهل السبعينيات إلى الثمانينيات وفيها كان التّفكير في اصلاح المنظومة التربوية من منطلقات مختلفة في بدايتها كان التغيير جزئيا لم يمس جوهرها المتوارث عن الاحتلال الفرنسي.[1]

وسميت بمرحلة الإصلاح والتصحيح الضروري بغية النهوض وتشجيع تعلّم اللّغة العربية والأخذ بها وصولا إلى استعمالها في عملية التّعليم، "وفي نهاياتها شهدت هذه الفترة تنفيذ اصلاح التّعليم، وتطوير التّعليم الأساسي، وتنظيم التّعليم الثانوي، فضلا عن الإصلاح الشامل للمنظومة التّربوية الوطنية."[2]

- **المرحلة الثالثة:**

اعتمد الاصلاح فيها على الشمولية بناء على اصلاحات جزئية تمت على فترات متعاقبة، ومن هنا نريد أن نشير إلى بعض التّوجهات التي تميز بها هذا النظام:[3]

1- اقرار نظام التّعليم الأساسي وتمديد المرحلة الإلزامية إلى تسع سنوات ويدمج في مناهجه بين العمل الفكري واليدوي ويربط المدرسة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي.

2- جعل اللّغة العربية لغة تعليم جميع المواد في جميع المراحل لتحقيق الغاية الأساسية من تجديد النظام وهي توحيد التّعليم وتأصيله وربطه بقيم المجتمع.

[1]- المرجع نفسه، عبد القادر فضيل، المدرسة في الجزائر، ص6 و ما بعدها،(بتصرف).
[2]- أحمد تريكي، توجهات التعليم في الجزائر بعد استعادة السيادة الوطنية، مجلة دراسات، جامعة بشار، الجزائر، 2017، ص 159.
[3]- مرجع سابق، عبد القادر فضيل، المدرسة في الجزائر، ص 31، (بتصرف).

3- تنظيم تعليم اللغات الأجنبية بصفتها روافد مساعدة على التّفتح على العالم والاستفادة من تجارب الغير مع تحديد الدور الذي يسند لها في إطار اهتماماتنا العلمية.

4- تجديد نظام التّعليم الثانوي وتنويع المسارات الدراسية التي تنظم الاختصاصات على أساسها مع تطوير أساليب التوجيه وطرائق التعامل مع المعرفة.

أهم الاصدارات التربوية:

يتمثل دور الدّولة الجزائرية في تحسين المنظومة التربوية بإصدار العديد من القرارات، الغاية منها رفع مستوى التّحصيل الدراسي ومن هنا سنذكر أهم هاته الإصدارات القانونية ومنها:[1]

- ✓ الأمرية رقم 76-35 المؤرخة في 16 أفريل 1976، وهو نص تشريعي، يوضح المعالم والأسس القانونية للنظام التّعليمي الجزائري، وشكل الإطار التّشريعي لسياسة التّربية **(النصوص التنظيمية المتعلقة بقطاع التربية - 2000 -)**.
- ✓ أيضا نصبت أول لجنة وطنية لإصلاح التّعليم في 15 سبتمبر 1962، لتنشر اللجنة تقريرها في نهاية 1964، الذي تضمن التوصيات على مضاعفة الساعات المخصصة للّغة العربية، في كل المراحل التّعليمية، وذلك بإعادة النّظر في لغة التدريس ككل **(النصوص التّنظيمية المتعلقة بقطاع التربية - 2000 -)**.
- ✓ في الفترة الممتدة ما بين 1969-1973، مرحلة المخطط الرباعي، الذي اهتم بالنّوع على حساب الكم، والمخطط الرباعي الثاني من سنة 1974

[1]- مرجع سابق، هندة قديدة، المنظومة القانونية والبرامجية التربوية الجزائرية، ص 9- 10.

إلى غاية 1977، فقد ربط نظام التّعليم بالتخطيط، وإعطاء الأولوية للتّغيرات النوعية، التي يجب أن تشمل المناهج وطرق التدريس **(وزارة التربية الوطنية - 1994 -)**.

- ✓ في بداية 1980 تم تنصيب لجنة الإصلاح الجديدة، والمتمثلة في التّعليم الأساسي، بموجب الأمر 76-35 المؤرخ في 16 أفريل 1976، المتعلق بتنظيم التّربية والتّكوين.
- ✓ في بداية 1999، أوكلت مهمة تكوين المعلمين والأساتذة في مختلف الأطوار، إلى المؤسسات الجامعية، وابتداء من الموسم 2003-2004 أسندت مهمة التكوين هذه والتي مدتها ثلاث (3) سنوات بعد البكالوريا إلى معاهد التكوين المتخصصة.
- ✓ سنة 2000 باشرت فيها وزارة التربية الوطنية اصلاح المنظومة التربوية، حيث تم تنصب لجنة الإصلاح في 9 ماي 2000، وتنصيب لجنة إصلاح التّعليم الابتدائي موسم 2003-2004، ومن أهم مظاهر الإصلاحات، إدراج اللغة الفرنسية في السنة الثانية ابتدائي.
- ✓ موسم 2006-2007 تمت إعادة النظر في قضية ادراج اللغة الفرنسية في أقسام السنة الثانية ابتدائي، حيث أصبحت تدرس في السنة الثالثة، وإدراج مادة التّربية العلمية والتكنولوجيا منذ السنة الأولى ابتدائي، والتكفل بالبعد الأمازيغي، فبعد 2005 سمحت الدّولة الجزائرية بتدريس المنهج للأمازيغية (في مناطقها)، وقامت بفتح دفتر شروط للمدارس الخاصة.
- ✓ قامت لجنة الإصلاح أيضا بإصلاح التّعليم الثانوي، ووضع هيكلة جديدة حسب القرار الوزاري رقم 16 المؤرخ في 14 ماي 2005.

- ✓ فيما يخص تدريس اللّغة الفرنسية في السنة الثانية ابتدائي، تم اصدار قرار بتدريسها في السنة الثالثة، وكان هذا استجابة لمطالب بعض جمعيات أولياء التلاميذ، بمسح الفرنسية من المقررات السنوية، واستبدالها باللّغة الإنجليزية والإسبانية عامة، من جهة أخرى أرادت الدولة تعليم المتمدرسين الجدد الفرنسية في عامهم الأول، بحجة تلقائيتهم الفطرية، وقد تم تطبيق هذا القرار في الموسم الدراسي 2005-2006، وقد جاء مخيبا للآمال المرجوة، وألغي في الموسم التالي، فلدى الجزائريين حساسية لمسائل تعليم أولادهم، وغالبا ما يتوجه الميسورون إلى المدارس الخاصة، التي لا تتعرض لضغط الإدارة بخصوص دفتر الشروط الإلزامي.
- ✓ جاء أيضا منهاج جديد طبق في التّعليم، وهو نظام المقاربة بالكفاءات، بدأ العمل به ابتداء من السنة الدراسية 2003-2004، وأنهت كل المؤسسات مجمل التّغييرات مع بداية السنة الدراسية 2008-2009، وهو نظام مستورد من كندا، له ايجابيات كثيرة، ولكن المآخذ عليه أيضا ليست هينة.
- ✓ أخر منشور صدر عن وزارة التربية الوطنية، فيتعلق بتنظيم التّقويم التربوي للتّعليم الإلزامي، وهو المنشور رقم 62 المؤرخ في 31 يناير 2013.

الفصل الأول:
أثر التكنولوجيا في رقي التعليم

تمهيد:

يشهد العالم عدّة تطورات سريعة أدّت إلى ظهور أنماط وأساليب عديدة في بيئة التّعليم، الذي يسير فيها المتعلّم حسب طاقته وقدراته وسرعة تعلّمه، وفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة لمواجهة هذه التّغيرات، من بينها التّطور والتّقدم التّكنولوجي، ومع ظهور هذه الثّورة التّكنولوجية وحاجة التّعليم إلى العصرنة والبحث عن الأساليب والطرق الحديثة في البيئة التّعليمية، ومن أجل تحسين جودة التّعليم ظهرت عدّة مفاهيم جديدة من بينها: التّعليم الالكتروني الذي تُستخدم فيه الأجهزة الالكترونية التي تساهم بدورها في النّهوض بالتّعليم ومواكبة العصرنة.

المبحث الأول: ماهية التّعليم ووسائله

من الواجب قبل التعرف على أي بحث والتطرق إليه أن نُعرفه ونذكر أهم العناصر التي تخدمه، لذا قمنا في هذا المبحث التطرق إلى مفهوم التعليم، التّعليم الالكتروني وأهدافه، ومفهوم الوسائل التّعليمية.

1- مفهوم التّعليم:

أ- لغة: التّعليم في اللّغة مصدر علِمَ، يَعْلَم، عِلْما، وعَلِمَ بالشّيء: شعر به، وعَلِمَ الأمر وتعلّمه أتقنه.[1]وتعَلّم المرء الشّيء يَتَعَلّمُهُ تَعَلُّمًا فهو متعلّمُ: نَشَدَ الدِراية والعلم، اكتسب المعرفة، اكتسب المهارات والخبرات التي تساعده على التكيّف في محيطه.[2]

ب - اصطلاحا: لقد اختلفت التّعريفات حول مفهوم التّعلم إذ نجد عبد الوهاب عوض يقول بأنّه: "تأثير في شخص أخر وجعله ذا علم بالشّيء - بتعلّم الشّيء - فالقادر ينقل المعرفة، والأخرون يستقبلونها فهو يقوم بعمل أو نشاط والأخرون يقلّدون ويردّدون من بعده".[3]

ومنهم من يرى أن التّعليم هو: "التّنظيم المنظّم والمقصود (هندسة) للخبرات التي تساعد المتعلّم على انجاز التّغيير المرغوب فيه في الأداء وهو أيضا إدارة التّعليم التي يريدها المتعلّم".[4]

إذن من خلال التّعريفات السّابقة نستنتج أن التّعليم هو عملية يقوم بها المعلّم قصد إبلاغ غرض ما وفق معايير وخطّة مكتسبة من الخبرات وهو مساعدة

---

[1]- ينظر ابن منظور، لسان العرب، صادر، ط1، مادة (ع ل م)، المجلد 10،لبنان، ص264.
[2]- ينظر عصام نور الدين، نور الدين الوسيط ، الكتب العلمية، ط1، مادة (ع ل م)، لبنان،2015، ص399.
[3]- وليد جابر، طرق التدريس العامة، الفكر، ط 3، 2009، ص93.
[4]- المرجع نفسه، وليد جابر، طرق التدريس العامة، ص93.

شخص ما على التّعلم وهذا عن طريق نقل ما يملكه المعلّم من معلومات إلى المتعلّم قصد اكتساب معرفة.

2- التّعليم الالكتروني:

بعد ظهور التّعليم الالكتروني وتطوره وتسارع وتيرة نموه، كانت هناك جهود مختلفة للباحثين في وضع تعريف له فهناك من عرّفه بأنّه: "عملية للتّعليم والتّعلم باستخدام الوسائط الالكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشّبكات والأنترنت والمكتبات الالكترونية وغيرها، تستخدم جميعها في عمليّة نقل وايصال المعلومات بين المعلّم والمتعلّم والمعدّة لأهداف تعليميّة محدّدة وواضحة".[1] ويعرف كذلك التّعليم الالكتروني بأنّه "أحد النّتائج الهامّة للعصر الرقمي وتقنياته الجديدة وهو الركيزة الرئيسية في تعليم المستقبل كونه يعتمد على أليات الاتصال الحديثة، من حاسب وشبكات ووسائط متعدّدة، من صوت وصورة ورسومات، وأليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت، سواء كان عن بعد أو في الصّف الدراسي".[2]

من خلال التّعريفين السابقين نستنتج أن التّعليم الالكتروني يظم تقنيات مختلفة من وسائل الاتّصال التي تساهم في تطور التّعليم وذلك من أجل تسهيل العمليّة التعلميّة، فوسائل الاتصال توفر على المعلّم الجهد والوقت ومشقة البحث.

[1]- طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب و النشر، ط1، القاهرة – مصر، 2014، ص23.
[2]- سهيل كلاّب وأخرون، وسائل و تقنيات التعليم، أسامة، ط1، عمان- الأردن، 2020، ص120.

3- أهداف التّعليم الالكتروني:

تعددت أهداف التّعليم الالكتروني وسنذكرها في النقاط التالية:[1]

1- توفير مصادر متعدّدة ومختلفة تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتّحليل والتّقييم.

2- اعادة هندسة العمليّة التّعليمية بتحديد دور المدرس والطالب والمؤسّسة التّعليمية.

3- استخدام وسائط التّعليم الالكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التّعليمية (المدرس، الطالب، والمؤسّسة التّعليمية، البيت، المجتمع، البيئة).

4- تبادل الخبرات التربوية بين الأفراد من خلال وسائط التّعليم الالكتروني.

5- تنمية مهرات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التّواصل مع الأخرين وعلى التّفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التّقنية الحديثة.

6- نشر الثقافة التّقنية بما يساعد في خلق مجتمع الكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر الراهن والتفاعل معها بإيجابية.

[1]- راي علي، أهمية التعليم الالكتروني، المجلة العربية، العدد 01، المجلد 07، الجزائر، 2020، ص184.

4ـ مفهوم الوسائل التّعليمية:

تعدّ الوسائل التّعليمية من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها المعلّم في العمليّة التّعليمية بهدف توضيح فكرة ما وتحقيق غاية ما. فيعرفها توفيق مرعي على أنّها: "أيّة وسيلة بشرية، تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التّعلم إلى المتعلّم، ويسهم استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التّعلم. و يقول مصطفى بدران: هي كل أداة يستخدمها المعلّم لتحسين عملية التّعلم والتّعليم، لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب الأطفال على مهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم دون أن يعتمد المعلّم أساسا على الألفاظ والرموز والارقام".[1]من خلال التّعريفين السابقين نستنتج أنّ الوسائل التّعليمية هي كل أداة أو وسيلة يستخدمها المعلّم لإيصال معلومات للمتعلّمين لتحسين عملية التّعلم والتّعليم.

ويوضح أحمد سالم في تعريفه للوسائل التّعليمية على أنّها: "منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التّعليم تتضمن المواد والأدوات والأجهزة التّعليمية التي يستخدمها المعلّم أو المتعلّم أو كلاهما في المواقف التّعليمية بطريقة منظمة لتسهيل عملية التّعليم والتّعلم".[2]

ومن هنا يمكننا القول بأنّ الوسائل التّعليمية هي جزء من تكنولوجيا التّعليم باعتبارها أجهزة مساعدة للمعلّم والمتعلّم في العملية التّعليمية وتيسيرها.

[1]ـ ماجدة محمود صلاح، تصميم الوسائل التعليمية، الجامعة الجديدة، دـ ط، الاسكندريةـ مصر، 2013، ص19.

[2]- مرجع سابق، سهيل كلاّب و أخرون، وسائل وتقنيات التعليم، ص30.

4 - 1 تطور الوسائل التّعليمية:

لقد كان تطور الحياة مع ظهور الإنسان وتعد الوسيلة التّعليمية وسيلة لازدهار الحياة، ويرجع النشوء الأول للوسائل التّعليمية إلى قصة بني أدم، قال الله تعالى: (فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين). سورة المائدة -الآية31-، فامتثال بني أدم بما قام به الغراب أمامه يعرف بالتّعليم بالمحاكاة.

كما كانت هناك وسائل تعليمية في عهد الحضارات الفينيقية والفرعونية والسامية... الخ، نذكر منها ما قام به حمو رابي بنقش شريعته على مسلمة تصور الالهة وتعد هذه الوسائل التي أدت بالحضارات إلى الرقي بالحياة.[1]

لقد أدت الرسالات السماوية إلى تطور كبير في الحياة ونذكر أولها ما أثر على موسى عليه السلام، قال الله تعالي: (**وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ**). سورة الأعراف – الآية 145 – وبعدها نذكر المسيح عليه السلام والحكمة التي أودعها الله تعالى فيه وقوله تعالى: (**قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ**). سورة المائدة - الآية 114 – فهي وسيلة ليثبت لقومه القدرة الإلاهية، و ختاما نذكر ما أنزل على سيد الخلق إذ أنه أمر بالقراءة في قوله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (**1**) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ

[1]- محمد محمود الحيلة، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، الميسرة، ط2، عمان – الأردن، 2022، ص22، (بتصرف).

عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ).

سورة العلق - الآية 1- 5 – دعا الله تعالى نبيه بالقراءة و هي وسيلة تعليمية.[1]

بعد عدة سنوات ظهرت الوسائل السّمعية البصرية وذلك من خلال القرن التّاسع عشر مع اختراع كتالوج الأفلام التّعليمية والتصوير السيميائي الذي ينقل ما يقوم به المدرب للجيش كاملا، ولا ننسى الملصقات الجدارية وكذلك المسجلات السمعية "ولقد وجد أن الأدوات السمعية والبصرية قد استخدمت بنجاح خلال الحرب العالمية الثانية وذلك من أجل مساعدة الولايات المتحدة على حل مشكلة عظمى تتعلق بالتدريب... ونتيجة لهذا النجاح فإن الاهتمام بالأدوات السّمعية والبصرية واستخدامها في المدارس قد تجدد في الحرب العالمية الثانية".[2] وبعدها اخترعت العديد من الأجهزة مثل: المذياع والتلفاز لذا أجريت العديد من الأبحاث لمعرفة مدى تأثير الوسائل السّمعية البصرية على التّعليم لكنها كانت مجرد أبحاث فقط إلا أن ظهر الحاسوب الذي ساهم في المعرفة وجعل العملية التّعليمية مبسطة نوعا ما.

وفي الأخير نستنتج أنّ "الوسائل التّعليمية التّعلُمية هي أجهزة وأدوات يستخدمها المعلم لتحسين عملية التّعليم والتّعلم، وتقصير مدتها وتوضيح المعاني، وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات، وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز، الأرقام، وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتّربية القويمة بسرعة وقوة وبتكلفة أقل".[3]

[1]- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق، المسيرة، ط1، عمان ـ الأردن، 1998، ص62.

[2]- مرجع سابق، محمد محمود الحيلة، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، ص25.

[3]- المرجع نفسه، ص27.

4 ـ 2 أهمية الوسائل التعليمية:

تكمن أهمية الوسائل التّعليمية، وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التّعليمية (المعلّم، المتعلّم، المادة التّعليمية) على الشكل الاتي:[1]

أ- أهميتها للمعلم:

إن استخدام الوسائل التّعليمية في العملية التّعليمية تساعد المعلّم وتفييده لأداء ونجاح الموقف التّعليمي فهي تبين تميز المعلم وتساعده على رفع درجة الكفاية المهنية، كما أنّها تقوم بتغيير دوره من ناقل للمعلومات إلى مخطط ومنفذ وتمكنه من عرض المادة والتّحكم بها، فهي توفر الوقت والجهد.

فالوسائل التّعليمية تساعد المعلم في إثارة الدّافعية لدى الطلبة وتساعده في التّغلب على حدود الزمان والمكان.

ب ـ أهميتها للمتعلم:

تكمن أهمية استخدام الوسائل التّعليمية التّعلمية في غرفة الصف على أنّها تعود على المتعلّم بالفائدة وتثري تعلمه من خلال:

حبه للاستطلاع والرغبة في التّعلم، وتقوي العلاقة بين المعلّم والمتعلّم كما أنّها توسع مجال الخبرات لدى المتعلّم وتساهم في تكوينه وتشجعه على المشاركة والتّفاعل وتشوقه إلى التّعلم وتزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات واكتشاف حقائق جديدة.

فهي تجعل الخبرات التّعليمية أكثر فاعلية وأبقى أثرا وأقل احتمالا للنسيان، وتساهم في حل علاج مشكلة الفروق الفردية.

[1]- مرجع سابق، محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص114 – 116، (بتصرف).

ويوضح صباح محمود ذلك في كتابه تكنولوجيا الوسائل التّعليمية: "فهي تساعد في تعزيز الإدراك الحسي لدى الطلبة لأنّ استخدام صور مرئية إضافة إلى الألفاظ له دور في إدراك المفاهيم والأفكار والمعارف، كما أنّها تنمي في الطالب حب الاستطلاع وترغبه في التّعلم، حيث يثير فيه حب الاطلاع على الخبرات والمعارف خارج المدرسة وتجهزه بتغذية راجعة ينتج عنها زيادة في التّعلم كما ونوعا إضافة إلى أنّها تساعده على التّذكر أو الاستفادة بالتالي الفهم والإدراك، وتوفر الوقت والجهد في عملية التّعلم لدى المدرس والطالب معا من خلال جلب العالم المحيط بالطالب إلى قاعة الدرس".[1]

ج ـ أهميتها للمادة التعليمية:

تساعد على توصيل المعلومات والمواقف كما أنّها تساعد المتعلمين على الإدراك وتبقي في أذهانهم المعلومات حية وذات صورة واضحة كما أنّها تقوم بتبسيط المعلومات والأفكار لدى المتعلمين.[2]

نستنتج مما سبق أنّ أهمية الوسائل التعليمية لدى (المعلّم- المتعلّم- المادة التّعليمية) هدفها وغايتها واحدة وهي إنجاح العمليّة التّعليمية.

[1]- صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، اليازوري، ط1، الأردن، 1998، ص11، (بتصرف).
[2]- مرجع سابق، محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص114- 116.

4 ـ 3 دور الوسائل التّعليمية في تحسين عملية التّعليم والتّعلم:

تلعب الوسائل التعليمية دورا هاما في تحسين العمليّة التّعليمية وسنذكر ذلك في بعض النقاط الأتية:[1]

- إثراء التّعليم.
- تحقيق اقتصادية التّعليم.
- تساعد الوسائل التّعليمية على استنارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتّعليم.
- تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتّعلم.
- تساعد الوسائل التّعليمية على إشراك جميع حواس المتعلّم في عملية التّعلم.
- تساعد الوسائل التّعليمية على تحاشي الوقوع في اللّفظية.
- تساعد على تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.
- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.

4ـ 5 أساسيات في استخدام الوسائل التّعليمية:

قبل الشروع في استخدام الوسائل التّعليمية، ينبغي التّعرف عليها وفق ما يلي:[2]

1- تحديد الأهداف التّعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة.
2- معرفة المنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها مع المنهج.
3- تجربة الوسيلة قبل استخدامها.
4- تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة.
5- تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة.

---

[1]- فيصل محمد بني حمد، الوسائل التعليمية، الإعصار العلمي، ط1، عمان ـ الأردن، 2015، ص62-63، (بتصرف).

[2]- رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، زهراء- الشرق، ط1، مصر، 2009، ص30- 32، (بتصرف).

6- تقويم الوسيلة.

7- متابعة الوسيلة.

8- اختيار الوسائل التّعليمية وفق أسس النظم.

9- معرفة خصائص الفئة المستهدفة و مراعاتها.

المبحث الثاني: التكنولوجيا والتّعليم

باعتبار أنّ ما سنناقشه في هذا المبحث يعتمد على التكنولوجيا وعلاقة التّعليم بالتكنولوجيا لذا وجب علينا أن نذكر أهم العناوين: تعريف التكنولوجيا، تكنولوجيا التّعليم، تطور مسيرة التكنولوجيا في التّعليم، دور وسائل وتكنولوجيا التّعليم في إدراك وتعلّم التلاميذ.

1/ التكنولوجيا:

يعد مصطلح التكنولوجيا من المصطلحات التي ناقشها العديد من الباحثين فهي "كلمة اشتقت من Technologyوالتي عربت تقنيات فالكلمة اليونانية Teche وتعني مهارة أو حرفة أو صنعة، والكلمة Logoy وتعني علما أو فنّا، أو دراسة".[1]ويعد أول ظهور لمصطلح تكنولوجيا في ألمانيا عام 1970، وكانت تشمل هذه الكلمة الفنون سواء النّظرية أو التطبيقية.

ويقدم حسين كامل بهاء الدين مفهوم للتكنولوجيا قائلا أنّها: "فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات". كما يعتقد كل من ماهر إسماعيل صبري وصلاح الدين محمد توفيق: "أن التكنولوجيا ليست مجرد علم أو تطبيق العلم أو مجرد أجهزة، بل هي أعم وأشمل من ذلك بكثير فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي".[2]

من خلال ما سبق يمكننا القول أنّ التكنولوجيا هي جهد إنساني وطريقة للتّفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير

[1]- مرجع سابق، محمد محمود الحيلة، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، ص17.
[2]- فضيل دليو، التكنولوجيا للإعلام والاتصال، الثقافة، د- ط، عمان- الأردن، 2010، ص19.

البشرية في مجال معين، وتطبيق لاكتشاف وسائل واختراع الأدوات والآلات والمواد لحل مشكلات الإنسان واتباع حاجياته.

فالتكنولوجيا هي تطبيق لأفكار ذهنية وتجسيد للخيال الذي من شأنه تطوير البشر وتوسيع قدراتهم.

2/ تكنولوجيا التّعليم (التكنولوجيا التّعليمية):

كثر الخلاف حول مصطلح تكنولوجيا التّعليم وقد تعددت مسمياته فهناك من سماه بتكنولوجيا التّعليم أو التكنولوجيا في التّعليم، تكنولوجيا التّربية، تكنولوجيا التّدريس، كل هذه المصطلحات تعرف حسب استعمالها في التخصص وسنذكر أهم التعريفات منها:

تعريف اليونسكو الذي عرفها بأنّها: "منحى نظامي لتصميم العمليّة التّعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل، تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التّعليم، والاتصال البشري، مستخدمة المواد البشرية من أجل اكتساب التّعليم مزيدا من الفاعلية".[1] ومن هنا يتضح أنّ تكنولوجيا التّعليم هي جمع كل من العنصر المادي الذي يشتمل على الآلات، والأجهزة والمعدات، وكذلك الإنشاءات الهندسية، والعنصر الفكري الذي يتمثل في الأسس المعرفية والمنهجية التي هي وراء إنتاج تلك الوحدات المادية جاهزة في نظام تعليمي معين والهادفة لتطويره ورفع فاعليته.

ويعرفها كلارك(klarek) بأنّها: "الاستفادة من المخترعات والصناعات في مجال التّعليم".[2]

[1]- مرجع سابق، محمد محمود الحيلة، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، ص19.
[2]-مصطفى السايح، تكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، الوفاء، ط1، الإسكندرية- مصر، 2004، ص49.

فتكنولوجيا التّعليم عنده هي مجموعة من الأدوات الحديثة الموظفة في التّعليم كجهاز الحاسوب والألواح الرقمية.

3/ تطور مسيرة التكنولوجيا في التعليم:[1]

ما زالت التكنولوجيا بأنواعها وأشكالها المتنوعة تواكب مسيرة التّعليم منذ زمن بعيد، فالتكنولوجيا هي جزء من عمليتي التّعليم والتّعلم، وقد تعاظم دورها نتيجة لتطورها وتنوعها مما سهل عملية دمجها في العملية التّعليمية.

إنّ تطور التكنولوجيا على مر العصور والحاجة إليها فتح أفاقا جديدة لاستخدامها في التّعليم، فتطورها أدى إلى إمكانية الحصول عليها قبل العامة نتيجة لانتشارها، فتوفرها بشكل كبير ساهم في اعتمادها كوسيلة تعليميّة تعلُميّة، فظهرت أنماط عديدة جديدة للتّعليم، فظهر التّعلم بالمراسلة أو التّعلم عن بعد وأصبح بالإمكان إرسال المادة التّعليمية للطلبة في أماكن تواجدهم.

وعندما دخل العالم مرحلة العصر الالكتروني تنوعت مصادر التّعلم وأشكاله بغية إغناء التّجربة التّعليمية من خلال عدم الاعتماد على الكتاب المطبوع فقط وإنما الانتقال إلى مرحلة التواصل من خلال الصوت ثم الصوت والصورة، ومن ثم دخل العالم مرحلة العصر الرقمي ظهرت فيه العديد من وسائل الاتصال والتواصل من خلال الأجهزة والتقنيات التي أصبحت متاحة لغالبية الناس من بينهم المعلمون والطلبة، فالبريد الالكتروني ساهم في التواصل السريع والسهل وظهور العديد من التقنيات الالكترونية الأخرى ساعدت إغناء عملية التّواصل، حيث أنّها متاحة للعامة كالهواتف النّقالة والحواسيب اللوحية، وغيرها التي أدت إلى تغير معنى التواصل الاجتماعي على الأنترنت، فبإمكان أي شخص أن يكون مشاركا إيجابيا عبر هاته المواقع في العالم الافتراضي هذا مثل: (المدونات

[1]- عاطف أبو حميد الشرمان، تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المنهاج، الوائل، ط1، عمان - الأردن، 2013، ص92 وما بعدها، (بتصرف).

والمنتديات الإلكترونية (weblogs and forums)) من الطبيعي أن يواكب تطور التكنولوجيا تطور التّعليم، فيمكن للطالب أن يطلع على المقرر الدراسي من خلال الأنترنت وكذلك أن يستمع إلى المحاضرات والدروس المقررة أيضا من خلال الأنترنت، ومن الابتكارات المدهشة الممكن ايجادها في التّعليم والتصوير الجسمي ثلاثي الأبعاد (Holography) وهذا ما قد يضيف إلى التّعلم بشكل عام وإلى التّعلم عن بعد بشكل خاص وهو تواجد المعلّم مع الطلبة والقائه لمحاضراته ودروسه بغض النظر عن المسافة التي تفصلهم عن أرض الواقع.

أصبحت التكنولوجيا هي النافذة التي يتواصل الطلبة من خلالها مع العالم، فتجاهل هذه النافذة من خلال العملية التّعليمية هو تجاهل لجزء كبير من حياة وشخصية الطالب.

إنّ ما يميز التكنولوجيا في التّعليم أنّها تمنحنا الفرصة دائما لكي نختبر ممارساتنا السابقة من أجل الوصول إلى الأهداف، فالتّطورات الدّائمة للتكنولوجيا تجعلنا نعيد النظر فيما قد يبدو في وقت من الأوقات على أنّه من المسلمات التي لا يمكن مناقشتها، فالتّطور التكنولوجي ساهم في تسهيل العملية التّعلُمية التّعليمية فبإمكان المعلم أن يحضر العالم الخارجي إلى الغرفة الصّفية ليتمتع الطلبة بخبرات تعليمية أقرب ما تكون للواقع، وهذا ما يعين المعلّم على توصيل الأفكار والمفاهيم والمعلومات بطريقة أفضل، يستطيع الطالب أن يجول حول العالم وأن يكتشف الكثير دون أن يغادر مقعده داخل الغرفة الصّفية.

4/ دور وسائل وتكنولوجيا التعليم في إدراك وتعلم التلاميذ:

تلعب وسائل وتكنولوجيا التّعليم دورا هاما في العملية التّعليمية فهي تساعد المتعلم، في اكتساب العديد من المعارف والخبرات التي تساهم في تحقيق أهداف تربوية، كما أنّ لها دورا هامّا في عملية التّدريس وسنتطرق إلى ذلك من خلال ما يأتي:[1]

4/ 1- دور وسائل وتكنولوجيا التّعليم في تحقيق الأهداف التّربوية التالية:

في التّربية الحديثة يأتي في المساعدة على:

- تعزيز الإدراك الحسي.
- زيادة الفهم أو الإدراك.
- رفع قدرة فهم التلميذ في تحويل معرفته من شكل إلى أخر، حسب الحاجة أو الموقف التّعليمي.
- التّذكر أو الاستعادة.
- تجهيز التلميذ بتغذية راجعة، ينتج عنها في الغالب زيادة في التّعلم كما ونوعا.

4/ 2- دور وسائل وتكنولوجيا التّعليم في المنهج والتدريس:

يتكون المنهج الدراسي عادة من أربعة عناصر هي: الأهداف، المعارف، الأنشطة وخبرات التّعليم، حيث تجسد في المناهج الحديثة الوسائط التنفيذية الأساسية المتعارف عليها بمصادر ووسائل التّعليم، وفي التدريس تمارس وسائل وتكنولوجيا التّعليم دورا هامّا موازيا لما تقوم به الطرق اللفظية المختلفة في تحقيق التّربية الصفية، فبدونها يصبح التدريس لفظيا، لذلك نرى أنّ وسائل

[1]- سيرين الخيري، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، الراية، ط1، عمان ـ الأردن، 2013، ص93- 94، (بتصرف).

وتكنولوجيا التّعليم عنصر هام لكل منهج متكامل بناء، وعامل إجرائي فعال بجانب طرائق التدريس للتربية المنهجية المقصودة.

5/ دواعي الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التّعليم:

إنّ أهم العوامل التي تؤدي إلى الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التّعليم في التّربية المدرسية ما يلي:[1]

- تعدد مصادر المعرفة.
- نقص المدرسين المؤهلين تربويا.
- ظهور مستحدثات مبتكرة في الأجهزة والمواد التّعليمية صممت خصيصا للتّعليم.
- زيادة واتساع أمال الأفراد وتطلعاتهم ومستوى طموحاتهم.
- تغير دور المعلم في العملية التّعليمية من ملقن إلى مسهل لعملية التّعلم.

[1]- محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، الإسراء، ب ـ ط، 2005، ص38.

المبحث الثالث: الألواح الالكترونية واستخداماتها

لقد تعرفنا في المبحث الأول على التّعليم وكل ما يتعلق به، وفي المبحث الثاني إلى التكنولوجيا وعلاقتها بالتّعليم، ومن الواجب التّعرف في هذا المبحث والوقوف على وسيلة من الوسائل التّعليمية التي يقوم عليها بحثنا هذا وذكر نشأتها والاستخدامات المهنية التي تستعمل فيها، وتقييم هاته الوسيلة.

1- تعريف اللوحة الالكترونية:

أصبحت التكنولوجيا وسيلة هامة في العملية التّعليمة وذلك لمواكبتها تطور المستوى الدراسي "فهي تعد نوعا خاصا من اللوحات الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكومبيوتر من تطبيقات متنوعة، وتستخدم في الصف الدراسي، في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل، وفي التواصل من خلال الأنترنت، وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين، طباعة وارسال ما تم شرحه للأخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم من التواجد بالمحيط".[1]

ونجد تعريف أخر يوضح مفهوم اللوح الالكتروني الذي يعد: "جهاز لوحي متصل يمكن للمستخدم من خلاله تصفح الأنترنت وقراءة رسائل البريد الالكتروني، ومشاهدة مقاطع الفيديو والاستماع إلى الموسيقى وعادة ما يتم تجهيزه مع شاشة تعمل باللمس، كما تتيح إمكانية الوصول إلى محتوى الوسائط المتعددة من المنزل في أي وقت".[2]

[1]- يوسف عروش، اللوحة الإلكترونية، 19-03-2023، في الساعة 09:10، **hpps : / / karouache .10 .logspost .com .**

[2]- المرجع نفسه.

ومن هنا نستنتج أنّ اللوح الالكتروني وسيلة تعليمية الكترونية تساهم في العملية التّعليمية والتّعلُمية وذلك من أجل رفع المستوى الدراسي وتحقيق الأهداف المرجوة قصد مواكبة التّطور التكنولوجي والعصرنة.

2ـ نشأة اللوحة الإلكترونية:[1]

لقد نشأ في سياق محاولات تطوير أداء الكومبيوتر، لتتعرف شاشته على الكتابة اليدوية دون واسطة الفأرة أو لوحة المفاتيح، وتعود بوادر ذلك إلى عام 1987م، حيث تمكنت الشركة الأمريكية (Linus write / top Linus Technologies) من صناعة أول حاسوب محمول بشاشة تعمل باللمس، مع القلم الالكتروني، ومن دون لوحة مفاتيح، وذلك بفضل برنامج معلوماتي يسمح بتحويل الكتابة اليدوية إلى أرقام بسرعة خمسة أرقام في الثانية، ثم تطور أداء **الحاسوب القلمي** سريعا ليتعرف على الكتابة اليدوية ويتم تسويق نماذج منه، منذ سنة 1989 لمؤسسات الأمن والجيش ثم لعامة الشعب في أمريكا، ثم في أوروبا، فبقية العالم.

كان أول هذه النماذج Gridpad من إنتاج شركة Samsung وفي مارس 1993، قدمت شركة Pen pad Amstrad أول نموذج لها، تبعتها شركة Apple في أوت 1993 Apple newton، ولم يتخذ الجهاز اسم **الجهاز اللوحي**، (Table pc)، إلاّ في مطلع الألفية الجديدة بعد تسويق شركة Micro soft عام 2001 نموذجها الذي يتوافق مع نظام التشغيل Windows والذي أطلقت عليه اسم Edition Table pc، وفي عام 2007 أنتجت شركة Apple أول لوح رقمي مصغر IPhone حساس للمسات أصابع مستخدميه.

[1]ـ فضيل دليو، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة، هومة، ب ـ ط، الجزائر، 2014، ص278.

والذي يعتبر سلف اللوح الشهير أي باد I pad الذي تم تسويقه منذ مطلع 2010، كما طورت عدة شركات نماذجها التّنافسية الخاصة، وكلها تتوافق مع نظام التشغيل Windows وتلقت رواجا كبيرا، مما يجعلها تهدد المستقبل التسويقي للحاسوب المحمول.

3- الاستخدامات المهنية للوحة الإلكترونية: [1]

لقد تعددت استخدامات اللوح الالكتروني إذ نجد كل شخص يستعملها حسب احتياجاته واستعمالاته، وكذلك حسب وظيفة المستخدم ومن هنا يمكننا عرض بعض الوظائف الهامة والمرافق العامة التي يستخدم فيها اللوح الالكتروني منها:

المراكز الصحية والمستشفيات، السياحة، العقارات، المطاعم، ونخص بالذكر التعليم والتدريب باعتباره عنصرا يخدم بحثنا:

فتعددت استخدامات الألواح الالكترونية في العملية التّعليمية والتي تعود بالنفع على مستخدميها المعلّم والمتعلّم قصد منح المتعلّم خبرات لمعرفة كيفية الاستعمال واكتساب معارف جديدة فاللوح الالكتروني "مصنوع لكل المعلمين والمتعلمين يضاف ويربط بجهاز عرض الفيديو، فهو يسمح بالعرض المباشر لمحتويات الشاشة لمجموعة الصف، وبالإضافة إلى ذلك يمكن تخزين الدروس، التمارين، الملاحظات، وجعلها دائما في متناول اليد مع إمكانية تغييرها في أي وقت، باستخدامها أدوات البرمجيات المتاحة، كما يمكن للمعلم في نهاية الحصة تسجيل كل ما تم القيام به على اللوح وجعله في متناول الطلبة عبر مساحة عمل رقمية.

[1]- فضيل دليو، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة، هومة، ب ـ ط، الجزائر، 2014، ص278.

وهناك مزايا هامة أخرى تتمثل في كون المعلّم يتواجد دائما مقابل الطلبة، بدلا عن السبورة، مع انعدام المشاكل المرتبطة بأقلام التلوين أو بأقلام الطباشير، أو بانعكاسات غير مرغوب فيها، أي ببقايا الكتابة على السبورة".[1]

اللوح الرقمي يساهم في تخزين المعلومات التي تساعد المتعلم في استيعاب الدرس فهو يمتاز بسهولة وسرعة الرجوع إلى ما خزن فيه، ومن بين الخصائص والمميزات التي تساعد المعلّم في تقديم درسه بشكل جيد وهو تقديم الملاحظات وأهم النقاط التي تساهم في الدرس التّعليمي ووضعها في اللوح.

4ـ تقييم اللوح الالكتروني:[2]

4ـ 1/ المزايا:

أ ـ التنقلية (المحمولية):يسمح حجم الألواح في أن تصحبه معك أينما تذهب، وبعضها لديه قاعدة تسمح بالاحتفاظ به في وضعية قائمة في أمان.

ب ـ العرض: تحتوي على شاشة من نوعية أعلى بالمقارنة مع الهواتف الذكية، والشاشة هي أكبر وأكثر جمالا، وتبدو فيها البيانات أكثر وضوحا، وبالتالي تكون قراءتها ممتعة ومريحة أكثر.

ج ـ التواصل الدائم: إنّ التنقلية تعني بالضرورة زيادة الاستجابة والإنتاجية فيما يخص العمل، فإمكانية الاتصال بالأنترنت على سبيل المثال مع الشركة عبر "wifi" يحد من التنقلات التي لا لزوم لها، حيث يمكن الوصول إلى البيانات والتواصل وإجراء عروض المبيعات وغيرها من المهام مباشرة وحيثما كنت.

---

[1]ـ مرجع سابق، ص278.

[2]ـ المرجع نفسه، ص284.

كما أنّ هناك مزايا أخرى للوح الالكتروني تتمثل في ما يلي:

- شاشة تعتمد على اللمس.
- مناسب لكافة الفئات العمرية.
- سهولة تحميل التطبيقات واستخدامها.

2-4 / العيوب:

- ❖ أكبر حجما وأثقل وزنا من أجهزة الهاتف النقال.
- ❖ قلة عدد المنافذ الدّاعمة لأجهزة خارجية كالطباعة.
- ❖ أداءه أسوء من أداء أجهزة الحاسوب.
- ❖ عدم إمكانية إجراء الاتصالات اللاسلكية بعكس الهاتف المحمول.
- ❖ غير قابل للتّطوير من قبل المستخدم، كزيادة مساحة ذاكرة الوصول العشوائي، أو تقوية المعالج بعكس أجهزة الحاسوب المكتبية، وهذا يجبر المستخدم على شراء جهاز لوح الكتروني جديد بعد سنوات قليلة من الاستخدام.

خلاصة الفصل:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التّعليم بصفة عامة، وإبراز أهميته وكل ما يخدمه، وكذلك التعرف على عدة مفاهيم ساهمت في بناء هذا البحث، وللتكنولوجيا دور في تطور التّعليم والرّفع منه وذلك باستخدام الإلكترونيات التي تسعى إلى تسهيل عملية التّعليم والتّعلم وهذا ما اندرج تحت مصطلح تكنولوجيا التّعليم، وهي جمع بين المادة التّعليمية والوسيلة التّعلمية، وهذا ما نجده في الوسيلة المستحدثة التي استخدمت في العمليّة التّعلمية (اللوح الرقمي).

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

تمهيد:

إنّ الهدف من هذه الدراسة هو معرفة كيفية استخدام الألواح الالكترونية وتأثيرها على التّحصيل الدراسي في مرحلة التّعليم الابتدائي، فالغرض من هاته الوسيلة هو تحسين التّعليم والاستغناء الكلي عن الكتاب المدرسي.

التّطور التكنولوجي الذي يشهده العالم أدى بالدّولة إلى تحسين المنظومة التربوية بقرار استخدام الوسائل التكنولوجيا في العملية التّعليمية وهي اللوح الالكتروني الذي يساهم بدوره بالرفع من المستوى التّعليمي، وكذلك التخفيف على التلميذ مشقة حمل المحفظة لكثرة الكتب.

من خلال دراستنا العامة التي تمثلت في الجانب النظري والخاصة التي استدعت جانبا تطبيقيا وقفنا على مجموعة من الإشكاليات التي استلزمت عملا ميدانيا وتحديد عينة ودراستها، وذلك بتسطير منهجية للقيام بهذه الدراسة تمثلت في حضورنا لمجموعة من الحصص في الأقسام المستهدفة (السنة الثانية والرابعة والخامسة) وكان الهدف هو معرفة تعامل الأستاذ مع التلاميذ في استخدامهم للوح الالكتروني وكذا تعامل الأساتذة والتلاميذ مع هذه الأخيرة واستخدامهم لها ومدى استحسانهم للوح الالكتروني.

ومن هنا قمنا برسم استبيان ضمناه بمجموعة من الأسئلة وجهت للإجابة عليها من طرف الأساتذة وتقديم ملاحظات واقتراحات كانت نتيجة تعاملهم مع هاته الوسيلة الجديدة، ومن ثم قمنا بتحليل وتفسير المعلومات التي توصلنا إليها واستخلاص النتائج.

أولا: مجال الدراسة.

1- المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في أربع ابتدائيات من مختلف الولايات ولاية مستغانم وولاية البيض.

- ابتدائية بوهراس عبد الله بماسرة ـ مستغانم ـ
- ابتدائية قنونة عبد القادر ـ مستغانم ـ
- ابتدائية رزازقي بوعلام بالمشرية الصغرى ـ البيض ـ
- ابتدائية ناصري عبد القادر بسيدي اعمر ـ البيض ـ

2- المجال الزماني:

من خلال هذا المجال نحدد الفترة التي ذهبنا فيها إلى الميدان، وكان ذلك بتاريخ 31/ 01 / 2023 إلى غاية 10 /02 / 2023 تم من خلالها حضور حصص وتوزيع استمارات الاستبيان على عينة من الأساتذة من أجل البحث.

ثانيا: منهاج الدّراسة:

وفقا لخطة بحثنا المتبعة، وتقديمنا لمجموعة من الفرضيات التي أخذناها من بحثنا من أجل المعالجة الإحصائية والتي تساهم في التحليل والتفسير، في تلك المعطيات اعتمدنا على المنهج الملائم وهو المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي.

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

إنّ نجاح أي بحث علمي يقتصر على الاستخدام والانتقاء الصحيح لأدوات البحث، ومن بين هذه الأدوات التي اعتمدنا عليها في بحثنا هي:

- **الاستبيان:**

"هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، لتقدّم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة"[1].

رابعا: عينة البحث:

هي الفئة المستهدفة التي لها دور في السير الحسن للدراسة الميدانية، وهم تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي.

- **حدود الدراسة:**

قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة حيث وزعنا 20 نسخة من الاستبيان وتم ملأ 15 نسخة و05 نسخ لم يتم ملؤها.

[1]-زينو بكوش، الاستبيان أنواعه ايجابياته وسلبياته، 01 - 05- 2023، في الساعة 21:37، hpps:// ta3limkom. Com.

نتائج الاستبيان:

المقياس:

15 أستاذ { 9 أستاذات / 6 أساتذة

$15 \rightarrow 100\%$

$9 \rightarrow x$

$$x = \frac{9 \times 100}{15}$$

$$x = 60\%$$

1- جدول يمثل المعلومات الشخصية:

السؤال	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
1- الجنس	ذكر	6	40%
	أنثى	9	60%
2- السن	من 25 إلى 35	4	26.66%
	من 35 إلى 45	9	60%
3-الخبرة المهنية	من 05 إلى 15	13	86.66%
	من 25 إلى 35	2	13.33%

- تمثيل معطيات جدول الاستبيان في دوائر نسبية:

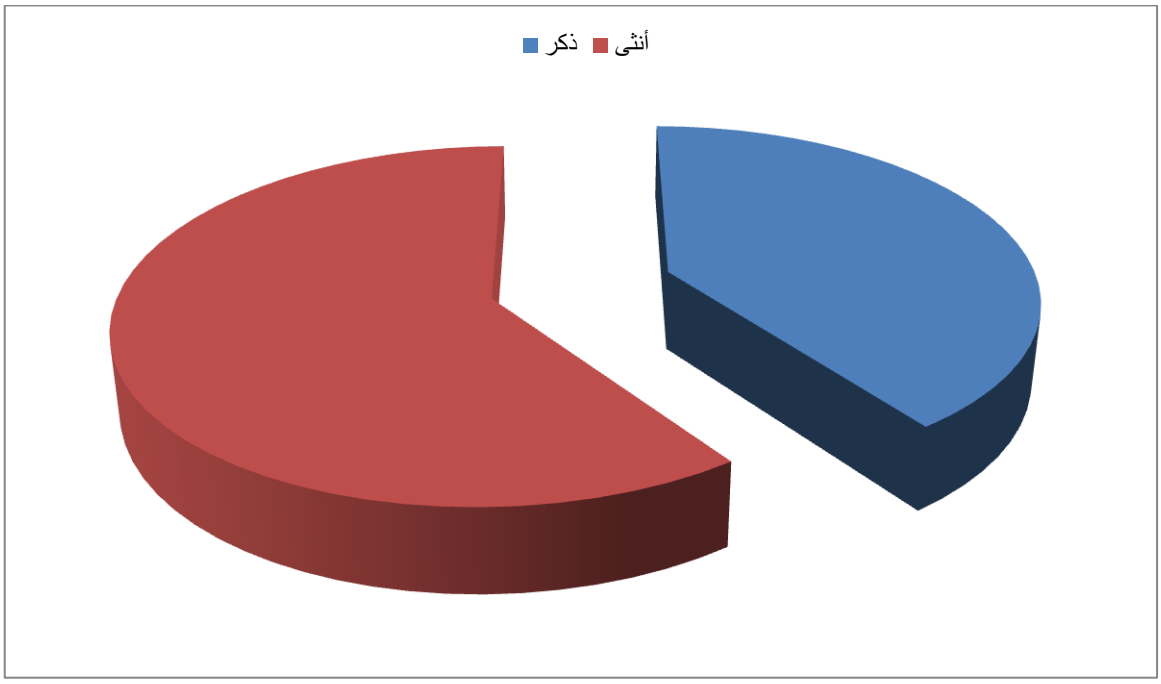

1- تمثل الدائرة النسبية نوع الجنس

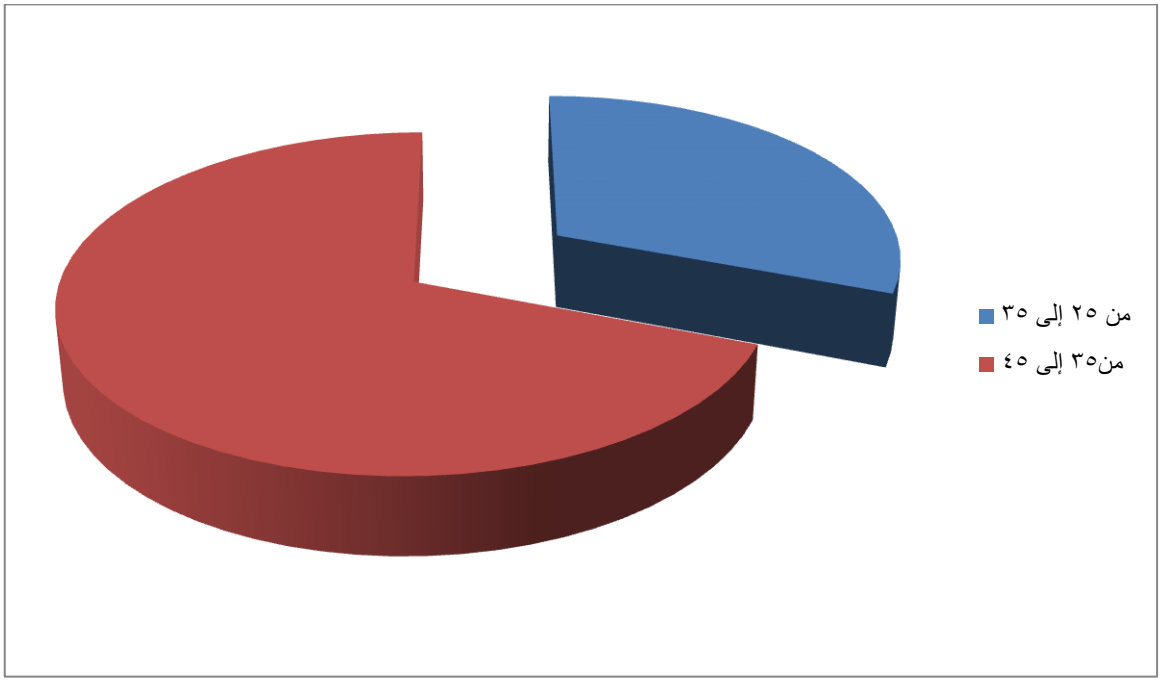

2- تمثل الدائرة النسبية سن الأساتذة

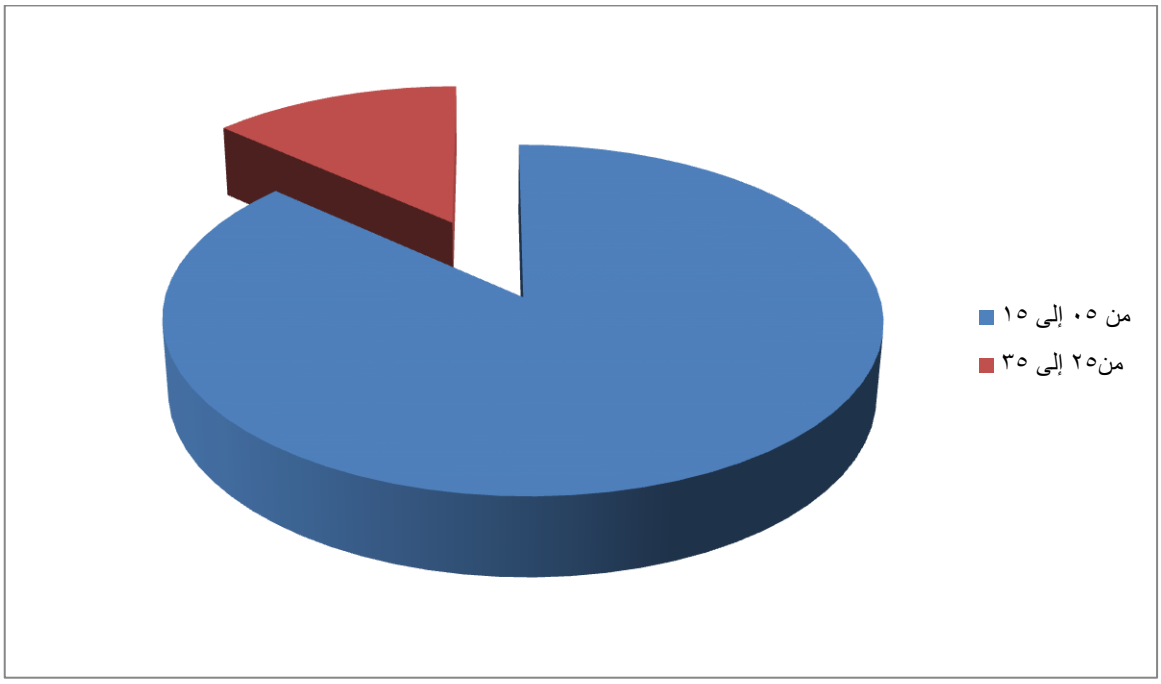

3- تمثل الدائرة النسبية الخبرة المهنية للأساتذة

2- جدول يمثل الأسئلة المطروحة على الأساتذة:

السؤال	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
1- هل التكوين كان كافيا؟	نعم	9	60%
	لا	6	40%
2- هل دربتم التلاميذ على استخدام اللوح الالكتروني قبل انطلاق الدروس؟	نعم	13	86.66%
	لا	2	13.33%
3- هل سعد التلاميذ باستعمال اللوح الالكتروني؟	نعم	12	80%
	لا	3	20%
4- هل تواجهون صعوبة في تقديم الدرس بواسطة اللوح الالكتروني؟	نعم	5	33.33%
	لا	10	66.66%
5- هل اللوح الالكتروني يشتت انتباه التلاميذ؟	نعم	7	46.66%
	لا	8	53.33%

6- هل استخدام الوح الالكتروني له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي؟	نعم	6	40%
	لا	9	60%
7- هل تستخدم اللوحة الالكترونية بشكل مكثف في التدريس؟	نعم	4	26.66%
	لا	11	73.33%
8- هل يساعد اللوح الالكتروني في انجاز التطبيقات في مختلف المواد؟	نعم	2	13.33%
	لا	13	86.66%
9- هل يساعد اللوح الالكتروني في استيعاب الدروس؟	نعم	4	26.66%
	لا	11	73.33%
10- هل برزت قدرات التلميذ	نعم	5	33.33%

وذكائه عند استعمال اللوح الالكتروني؟	لا	10	66.66%
11- هل ساهم اللوح الالكتروني في الاستغناء على الكتاب بصفة نهائية؟	نعم	3	20%
	لا	12	80%
12- هل ساعدت اللوحة الالكترونية في خلق نشاط داخل القسم؟	نعم	7	46.66%
	لا	12	53.33%
13- هل وفرت الدولة لكل تلميذ لوح الكتروني خاص به؟	نعم	15	100%
	لا	0	0%

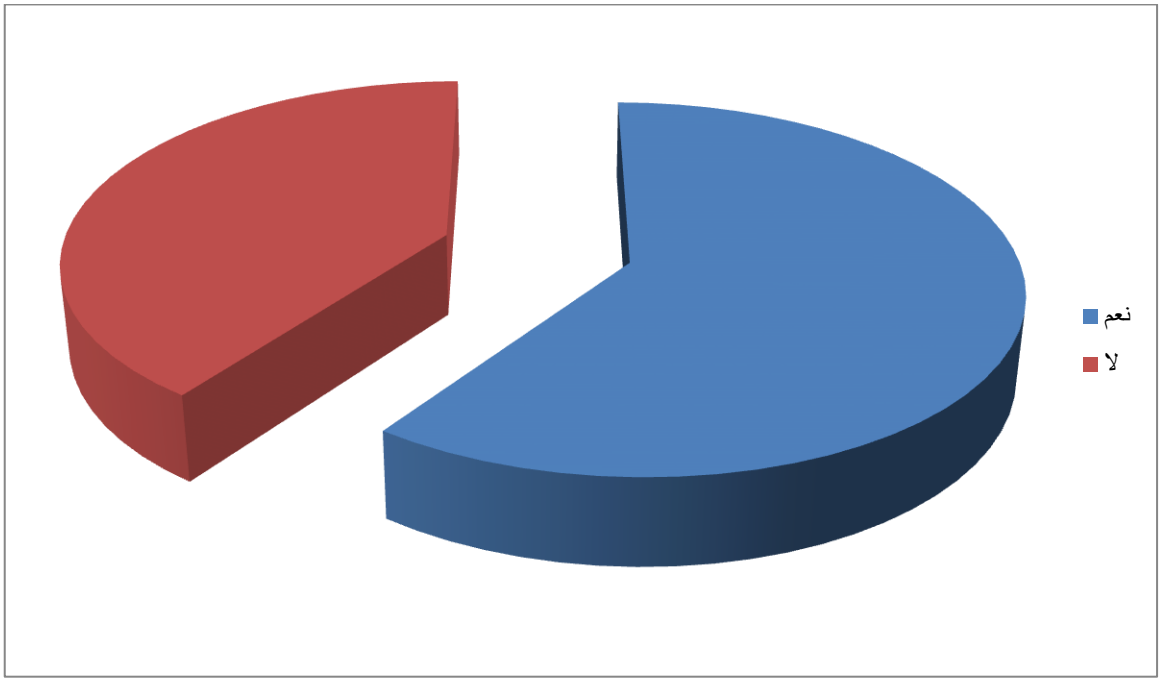

1- تمثل الدائرة النسبية كفاية التكوين

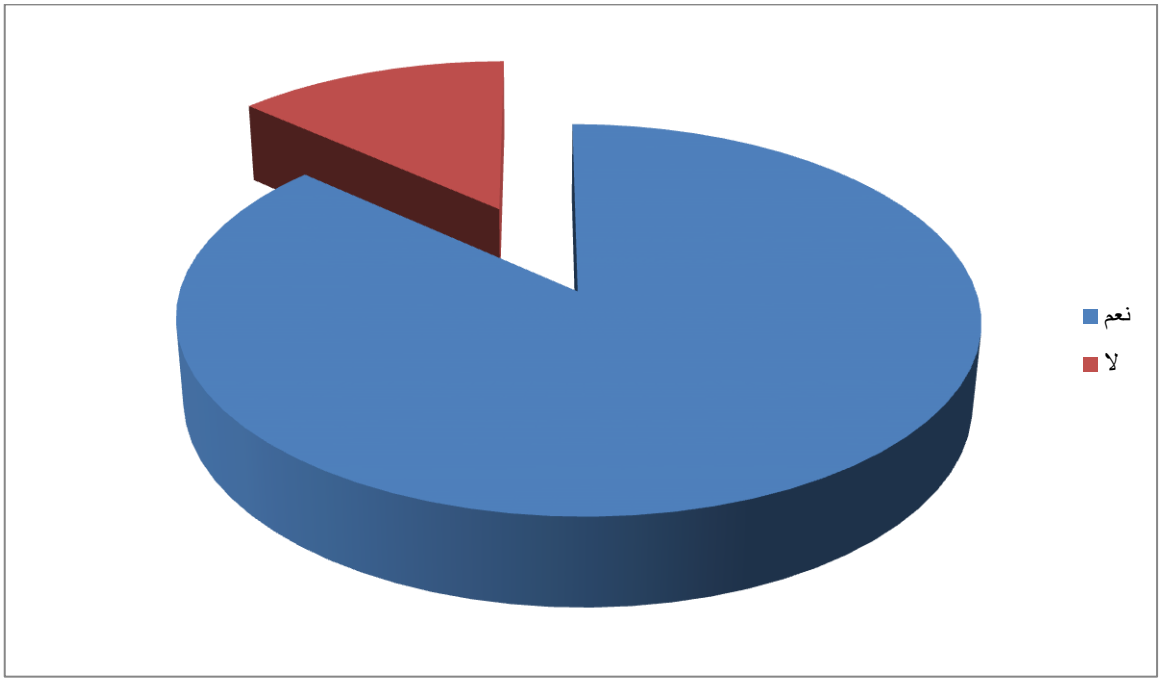

2- الدائرة النسبية تمثل تدريب التلاميذ على استخدام اللوح الالكتروني

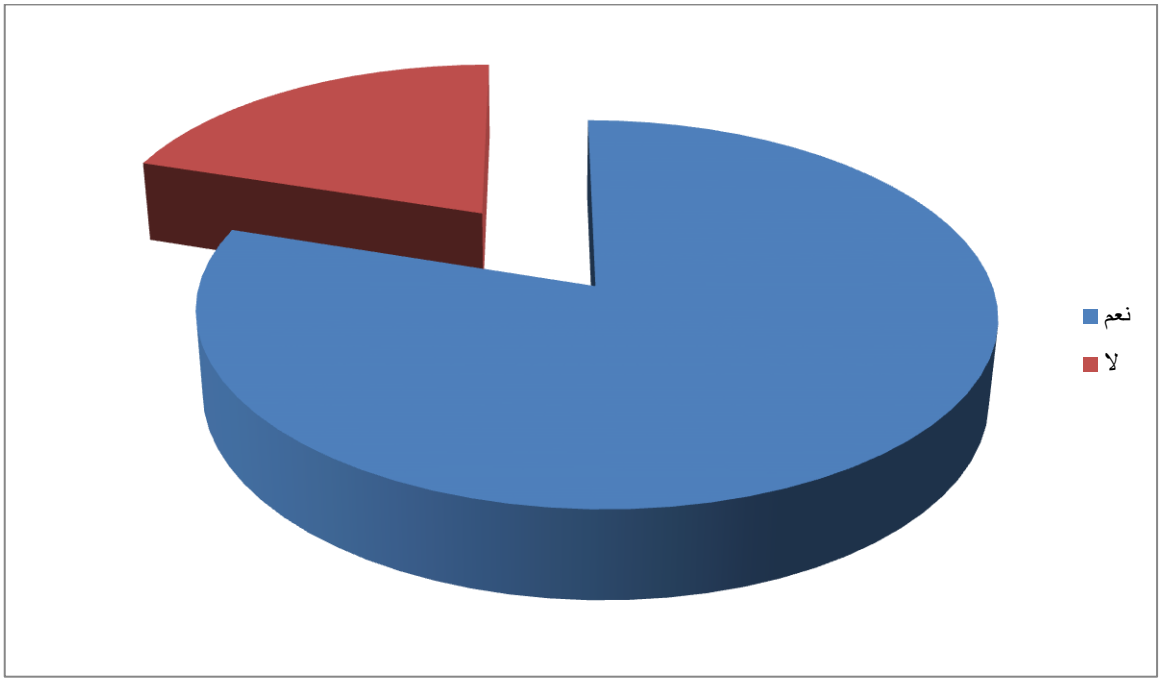

3- الدائرة النسبية تمثل بهجت التلاميذ وفرحتهم باستعمال اللوح الالكتروني

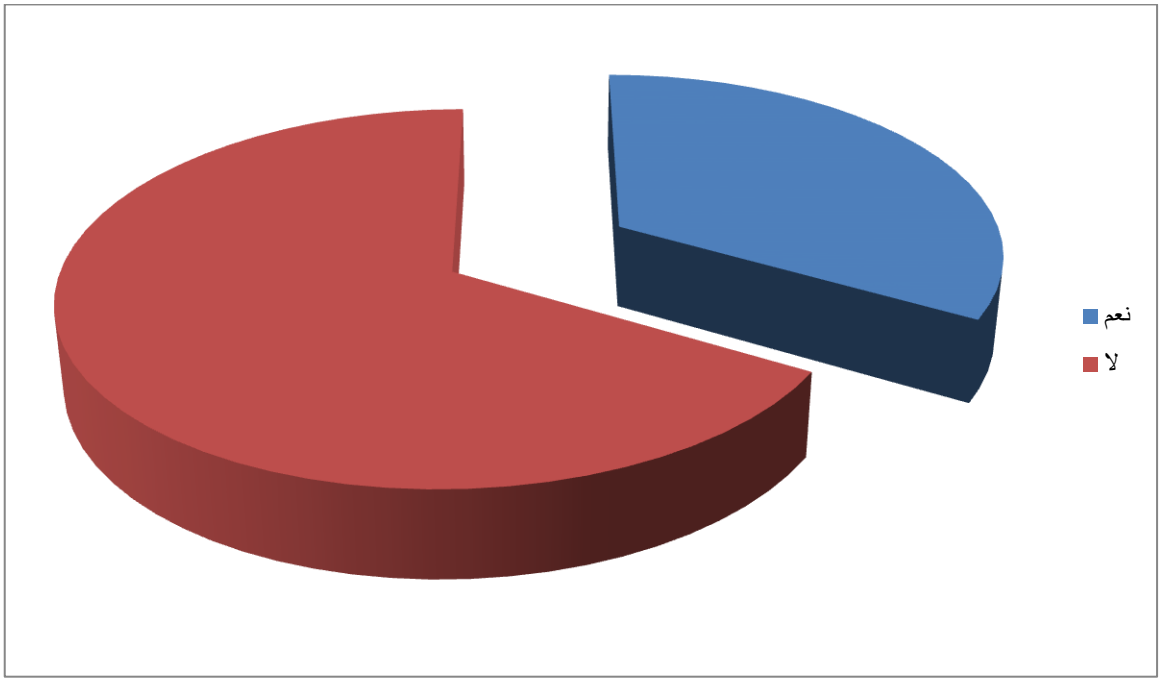

4- الدائرة النسبية تمثل صعوبة تقديم الدرس باستخدام اللوح الالكتروني

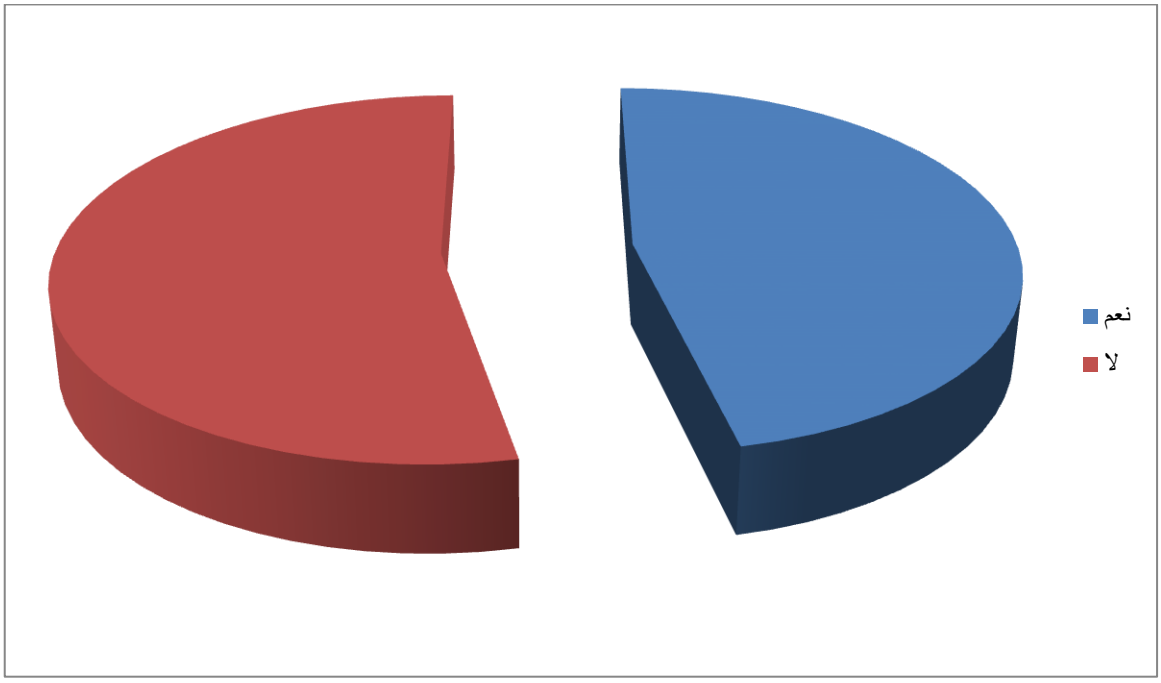

5- دائرة نسبية تمثل تشتت انتباه التلاميذ

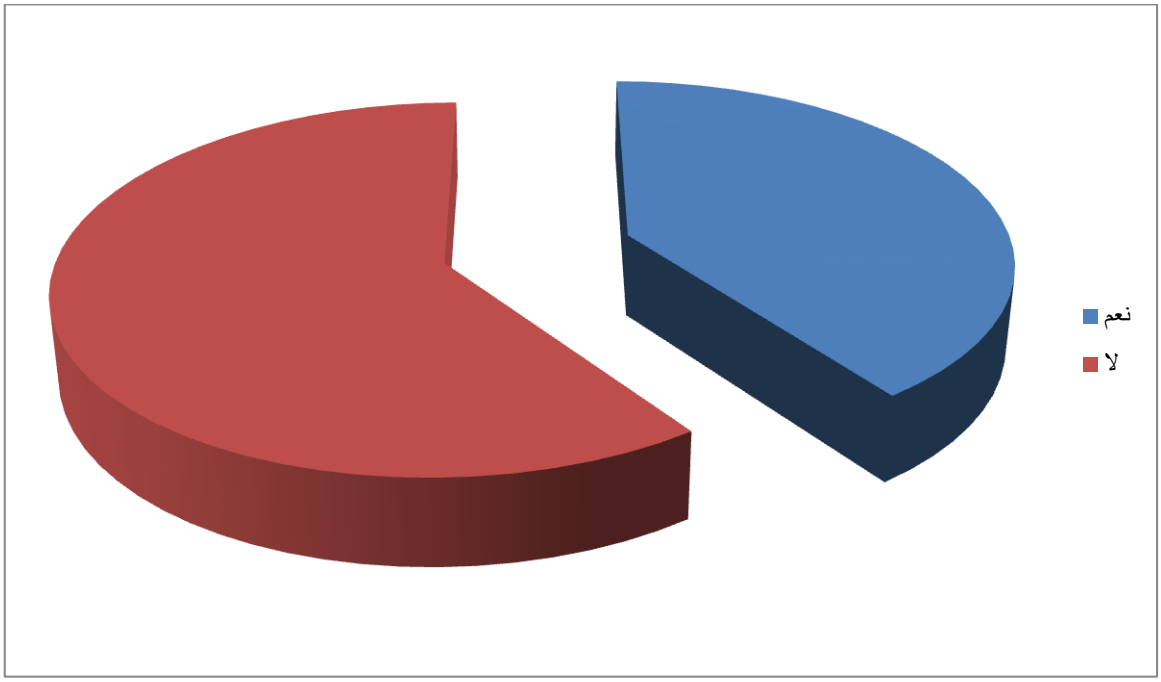

6- دائرة نسبية تمثل التأثير الايجابي في التحصيل الدراسي باستخدام اللوح الالكتروني

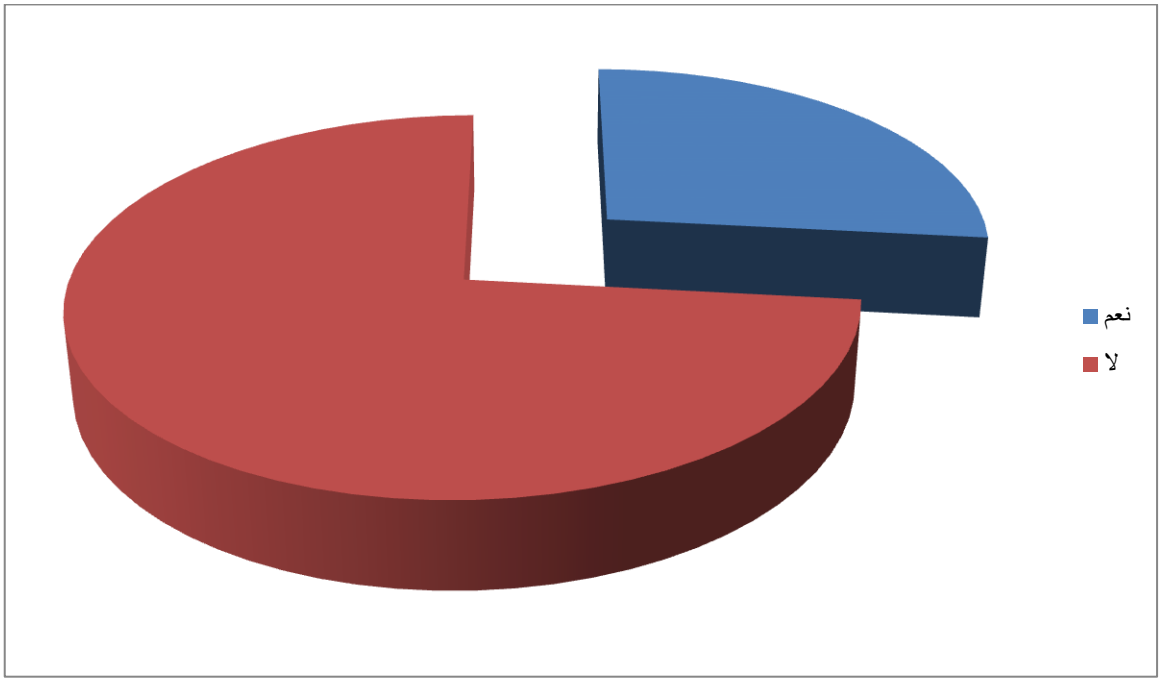

7- دائرة نسبية تمثل استخدام اللوح الالكتروني بشكل مكثف

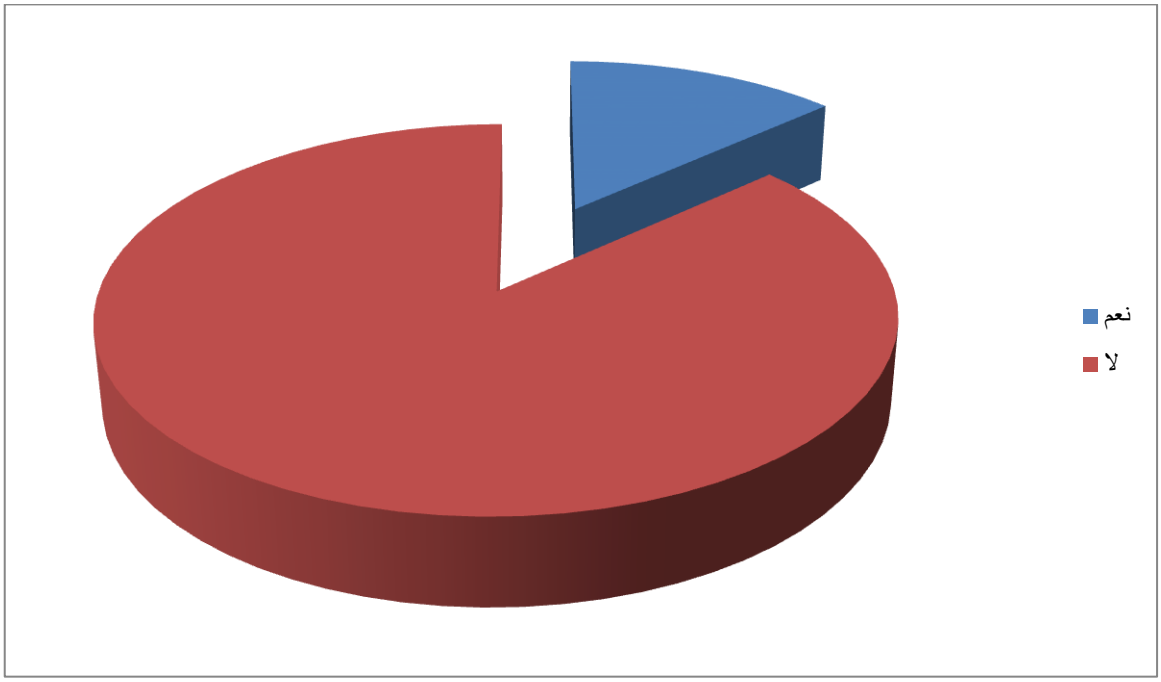

8- دائرة نسبية تمثل مساعدة اللوح الالكتروني في انجاز التطبيقات

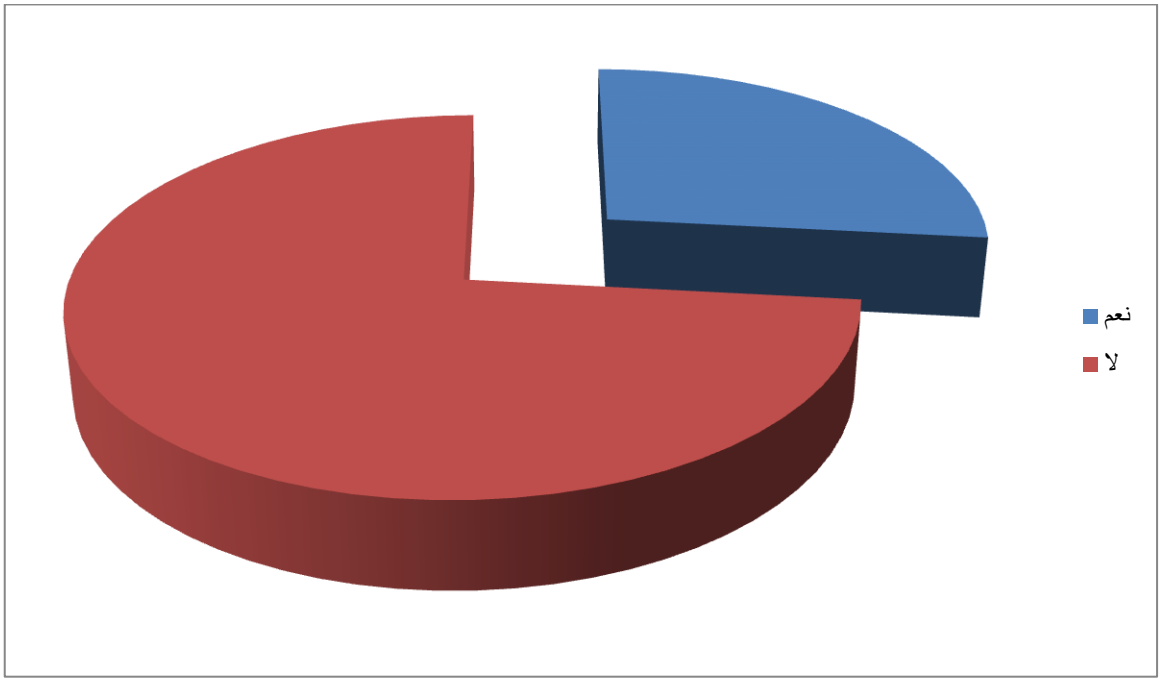

9- دائرة نسبية تمثل استيعاب الدروس في استخدام اللوح الالكتروني

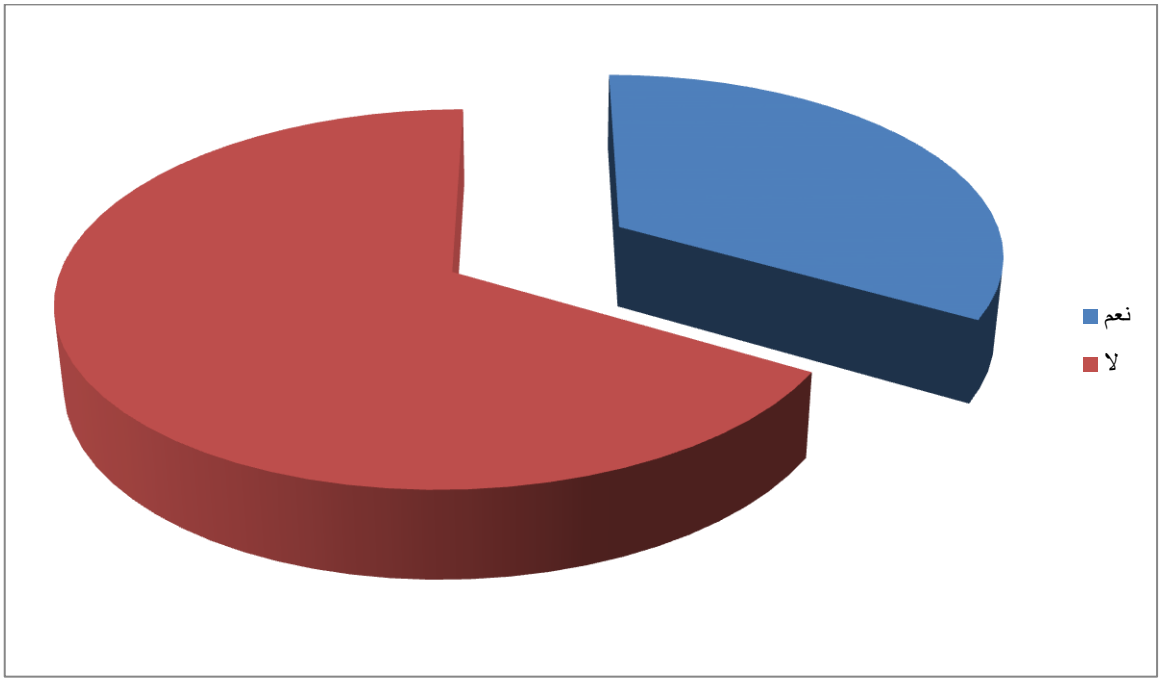

10- دائرة نسبية تمثل قدرات التلاميذ وذكائه عند استخدام اللوح الالكتروني

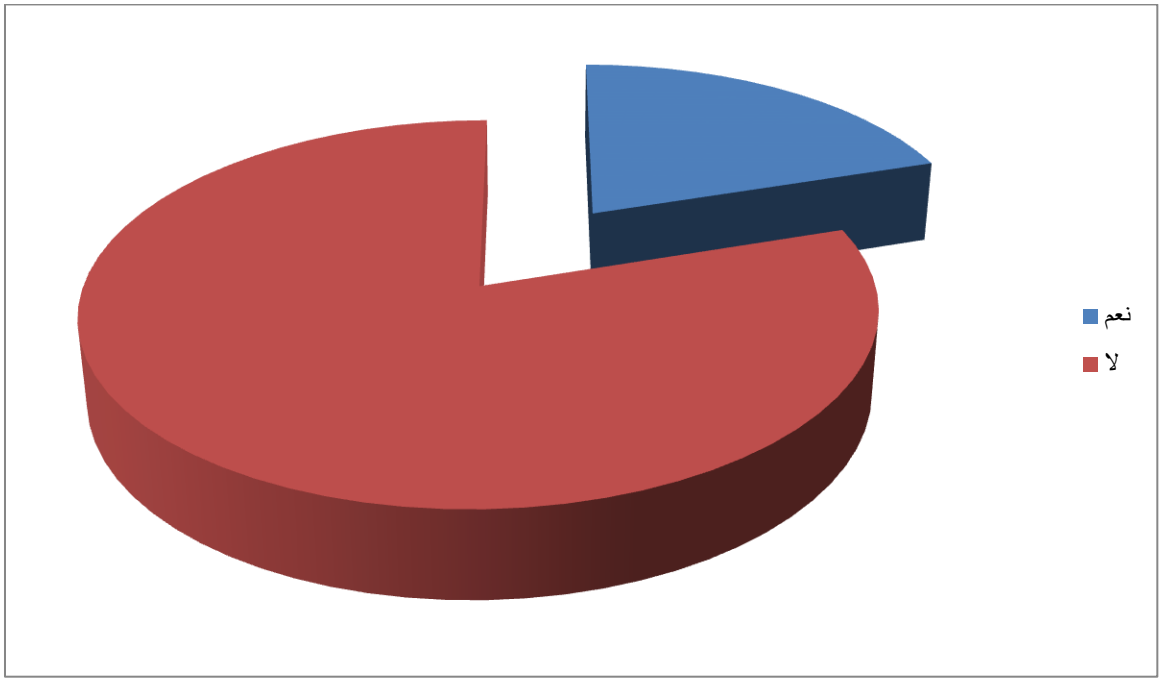

11- دائرة نسبية تمثل مساهمة اللوح الالكتروني في الاستغناء عن الكتاب

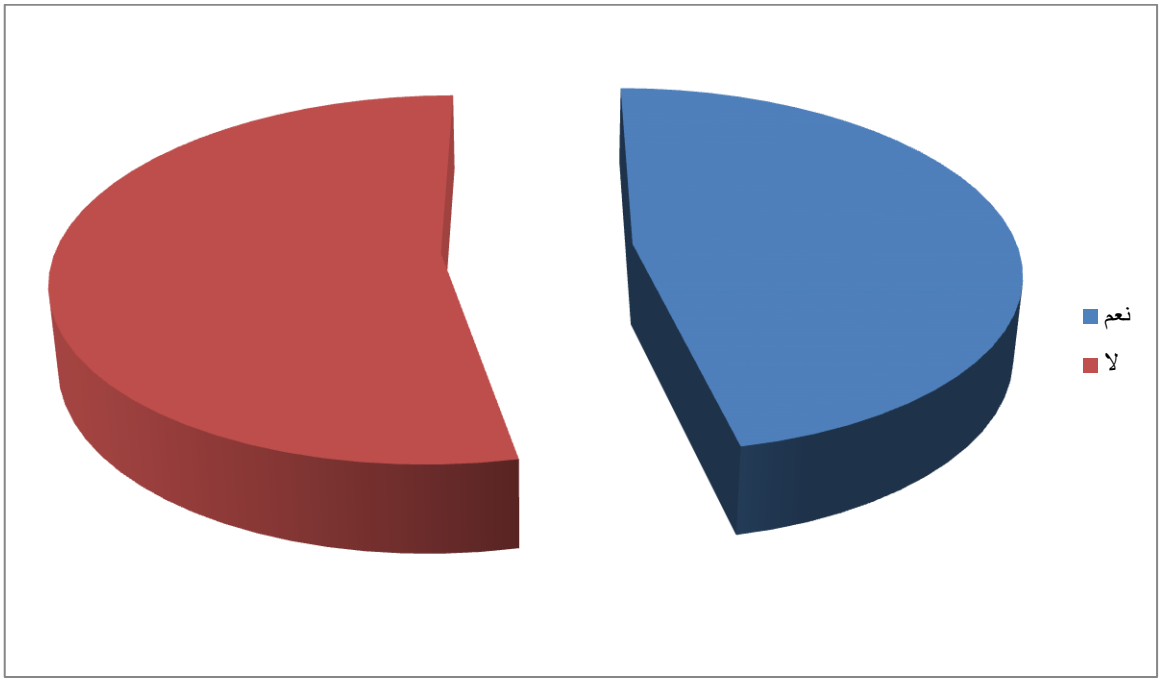

12- دائرة نسبية تمثل مساعدة اللوح الالكتروني في خلق نشاط داخل القسم

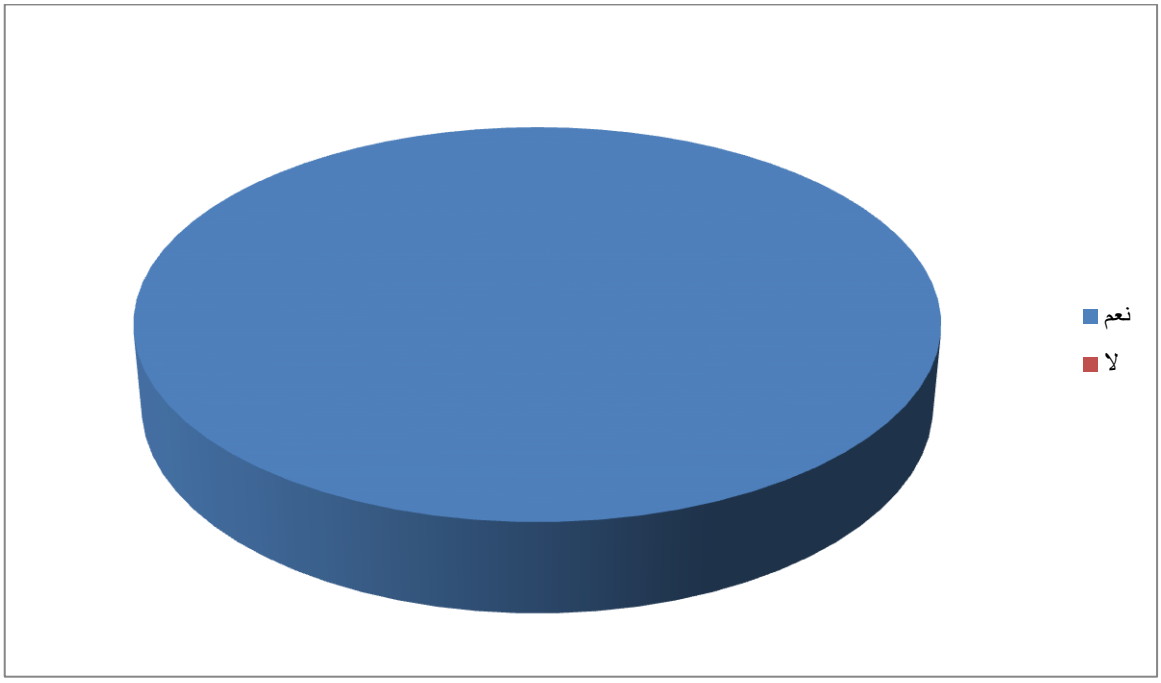

13- تمثل دائرة توفير الدولة لكل تلميذ لوح الكتروني خاص به

تفسير وتحليل الجداول:

- بعد استلامنا للمعلومات الشخصية الواردة عن إجابات الأساتذة على الاستبيان قمنا بتحليلها وتوضيحها وهي كالاتي:

1/من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة عدد الأستاذات مرتفعة على نسبة عدد الأساتذة فنسبة الإناث تمثل 60% ونسبة الذكور 40%.

2/ أما الفئة العمرية التي تراوحت ما بين 25 إلى 35 سنة كانت نسبتها 26.66% في حين كانت نسبة 60% عند الفئة التي تراوحت أعمارهم ما بين 35 إلى 45 سنة وبالتالي فهي النسبة التي مثلت النسبة الأعلى.

3/أما بالنسبة للخبرة المهنية فبلغ عدد الأساتذة الذين كانت خبرتهم ما بين 5 إلى 15 سنة 86.66% وهي النسبة المرتفعة بالنسبة للأساتذة الذين تتراوح خبرتهم من 25 إلى 35 سنة فتمثلت نسبتهم ب 13.33%.

- من خلال جمع المعلومات وتحليلها واستقرائها بعد طرح مجموعة من الأسئلة على الأساتذة توصلنا إلى عدة نقاط وهي كالاتي:

1- استنتجنا من السؤال الأول أنّ تكوين الأساتذة كان كافيا رغم قصر مدته، فلم يكن هناك فارق كبير بين المجيبين بنعم والمجيبين بلا.

2- أظهرت لنا النسبة المتحصل عليها في السؤال الثاني أنّ الأساتذة قاموا بتدريب التلاميذ على استخدام اللوح الالكتروني، وهذا ما يسّر تجاوب التلاميذ وسرعة تعاملهم مع الألواح الالكترونية.

3- لاحظنا مدى سعادة وفرحة التلاميذ باستخدام اللوح الالكتروني والاستغناء على الكتاب المدرسي من خلال الإجابة بنعم من طرف الأساتذة.

4- نلاحظ أنّ أراء الأساتذة اختلفت في مواجهة الصعوبات في تقديم الدرس بواسطة اللوح الالكتروني و كانت نسبة الإجابة بلا متفوقة على نسبة من أجابوا بنعم.

5- توصلنا إلى أنّه لا يوجد فارق بين المجيبين بنعم والمجيبين بلا حول اللوح الالكتروني كونه جهاز يشتت انتباه التلاميذ.

6- توضّح لنا أن النسبة لم تكن متفاوتة في تأثير اللوح الالكتروني على التّحصيل الدراسي.

7- من خلال استقرائنا للنتائج المتحصل عليها من إجابات الأساتذة في الاستخدام المكثف للوح الالكتروني في الدروس نجد أنّ نسبة الإجابة بلا، متصدرة عن نسبة الإجابة بنعم.

8- نستنتج من خلال هذا السؤال أنّ اللوح الالكتروني لم يساهم في إنجاز التطبيقات حيث كانت النسب متفاوتة جدا وبلغت 68.66%.

9- لم يكن للوح الالكتروني أي دخل في استيعاب التلاميذ للدروس وذلك من خلال إجابات الأغلبية من الأساتذة بلا في حين الأقلية منهم أجابوا بنعم.

10- لم يبرز اللوح الالكتروني قدرات التلاميذ وذكائهم نظرا للنسبة العالية للمجيبين بلا والأقلية للمجيبين بنعم.

11- فئة كبيرة من الأساتذة كانت إجابتهم بلا حول مساهمة الألواح الالكترونية في الاستغناء الكلي عن الكتاب المدرسي.

12- اختلفت أراء الأساتذة في كون أن اللوح الالكتروني ساعد في خلق نشاط داخل القسم وكانت النسب متقاربة.

13- تصدرت نسبة الإجابة بنعم في السؤال الأخير حيث أنّ كل العينة اجتمعت على أنّ الدولة وفرت لكل تلميذ لوح الكتروني خاص به.

التوصيات والاقتراحات:

بعدما طلبنا من الأساتذة أن يقدموا لنا مقترحات توصلوا إليها من خلال استعمالهم للألواح الالكترونية قمنا بتلخيصها في النقاط التالية:

- ✓ يدعون إلى توفير سبورة تفاعلية من أجل استيعاب التلاميذ للدرس مما يجعل الدرس غير ناقص، كما أنّها تمكن من اكتشاف الفروقات بين المتعلمين مما يساعد بالتحضير الجيد للمعالجة البيداغوجية.
- ✓ يستحبون إضافة تطبيقات جديدة إلى تطبيق مكتبتي "وهو تطبيق يظم كل الكتب في مختلف المواد التعليمية"، مثل الفيديوهات التوضيحية والمشاهد الخاصة بالمواضيع والصور مما يجعله يخدم الدرس (مادة التاريخ والتربية العلمية) لتيسير الفهم وإضافة لمسات جديدة للكتاب، وتفعيل خاصية لإنجاز التمارين في اللوح الالكتروني.
- ✓ يوصون بإضافة فضاء للتعبير الكتابي وملخصات للدروس وكتابة الأفكار وإبداء التلاميذ لآرائهم.
- ✓ يناشدون بتخصيص أوراق عمل للهندسة تكون أكثر وضوحا وغير قابلة للتكبير والتصغير فاللوح الالكتروني لم يخدم الجانب الهندسي كقياس الأطوال، عكس مادة اللّغة العربية التي لم يواجه فيها المتعلّم أي مشكل.
- ✓ أن تكون أنشطة (تمارين) درس بطرق مختلفة غير موجودة في دفاتر الأنشطة وتكون على شكل ألعاب وألغاز خاصة مادة الرياضيات حتى يكون اللوح الالكتروني أكثر فعالية.

- ✓ يطالبون بتوظيف مهندس الكتروني لتفادي الوقوع في مشاكل توقف اللوح الالكتروني عن العمل.
- ✓ توفير لوحة الكترونية مبرمجة للأستاذ حتى يتسنى له متابعة التلميذ والاستغناء عن الكتاب نهائيا مثل ما هو مقرر فعليا.
- ✓ حذف كل التطبيقات التي لا تخدم التّربية والتّعليم وتشتت انتباه التلاميذ كخاصية التصوير.

ـ تقدير اللوح الالكتروني:

توصلنا إلى تقدير اللوح الالكتروني وفقا للأساتذة مستخدمي هذا الجهاز وذلك بتصنيفها إلى إيجابيات وسلبيات:

1ـ إيجابيات اللوح الالكتروني في نظر الأساتذة:

من بين الملاحظات التي رصدناها أثناء تربصنا في المدارس الابتدائية التي استخدمت الألواح الالكترونية في العملية التّعليمية بعد ارسالية من الوزارة الوصية:

ـ الغرض الأول الذي طبقت من أجله هاته التّعليمية هو تخفيف المحفظة على التلميذ حيث أصبح التلميذ مجبرا على عدم حمل الكتاب، فخُصصت زيارات ميدانية من طرف لجنة مختصة من مديرية التّربية وذلك بهدف مراقبة محافظ التلاميذ.

ـ يساهم اللوح الالكتروني في اختصار الوقت والجهد وذلك عند الانتقال من مادة إلى أخرى.

2- سلبيات اللوح الالكتروني في نظر الأساتذة:

تلقى مشاكل عديدة أثناء استخدام اللوح الالكتروني منها:

- عدم استغناء المعلّم على الكتاب مما يجعله يعود دائما إلى الاستعانة به، وتقديمه للدرس عن طريقه عكس التلاميذ، والجهد الزائد على المعلم في كتابته لكل التطبيقات والتمارين لمختلف المواد على السبورة.

- في حالة انقطاع التيار الكهربائي وعدم ايصال اللوح الالكتروني بالشاحن يعطل سير الدرس.

خلاصة الفصل:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن كيفية استعمال اللوح الالكتروني في المدارس الابتدائية، وكذا التعرف على استخدام وتعامل المعلمين مع هذه الوسيلة وتوظيفها في المنهاج الدراسي، ومن أجل ذلك تم بناء استبيان وزع على الابتدائيات المستهدفة ونخص بالذكر معلمي الأقسام التي طبق فيها استخدام اللوح الالكتروني، فالغاية المرجوة من كل هذا الرفع من المستوى التعليمي وإنجاح العملية التّعليمية، وحل العديد من المشاكل التي تواجه كلا من المعلّم والمتعلّم، وجعلها وسيلة وتقنية فعالة في الرفع من الاداء التحصيلي للمتعلمين.

خاتمة

وختاما لبحثنا هذا استخلصنا التي توصلنا إليها من خلال البحث والدراسة الميدانية التي قمنا بها، تجدر بنا الإشارة إليها في النقاط التالية:

- ✓ للدّولة جهود قيمة تكمن في تحسين المنظومة التّربوية من خلال اصدار إصلاحات تربوية.
- ✓ الدّور الهام للوسائل التّعليمية الحديثة في ريادة ونجاح العملية التّعليمية.
- ✓ العمل على الرفع من مستوى التّعليم التكنولوجي ومواكبة التّطور الالكتروني باستخدام الوسائل الحديثة.
- ✓ ضعف الثقافة الالكترونية، ممّا أدى إلى تقلص وتفعيل التقنيات والوسائط الحديثة في التّعليم مما عسر على المعلّم سير الدرس باستخدام اللوح الالكتروني.
- ✓ المساهمة في إبراز قدرات المتمدرسين وإظهار مواهبهم وطاقاتهم الفكرية دون إظهار الفوارق الفردية.
- ✓ التشجيع على استخدام الوسائل الالكترونية في المدارس الابتدائية مع إضافة كل عامل يساهم في تيسير العملية التّعليمية من مهندس صيانة وأخصائي كهربائي في المؤسسات التّعليمية.
- ✓ إنّ الغاية والهدف الأساسي في استخدام اللوح الالكتروني في المرحلة الابتدائية هو تخفيف المحفظة.
- ✓ تشويق التلاميذ وبرمجة أنشطة في اللوح الالكتروني تكون مختلفة عن الأنشطة الموجودة في الكتاب المدرسي (دفتر الأنشطة) تجنبا لِلمَلَل المتعلمين وحبذا تكون على شكل ألغاز تقدم في المواد العلمية.
- ✓ بهجت التلاميذ وفرحتهم باستخدام اللوح الالكتروني.

- ✓ عدم تخلي التلميذ عن الكتاب المدرسي المخصص للأنشطة بصفة نهائية مما يجعله دائم الاستعانة به.
- ✓ للكتاب الورقي فائدة وأهمية بالغة في العمليّة التّعليمية.
- ✓ من العراقيل والصعوبات التي واجهها المعلّم أثناء الدرس هو توقف اللوح الالكتروني عن العمل أثناء استخدامه وغيرها من العراقيل.
- ✓ استخدام اللوح الالكتروني لمدة 45 د يوميا دون تجاوزها نظرا لتأثيره على صحة التلميذ.

تبقى هاته الدراسة مفتوحة، كما نوجه الطلبة الباحثين للبحث فيه ومعرفة المستجدات التي قد تطرأ على هذا الموضوع، وتأثير الألواح الالكترونية على التحصيل الدراسي.

قائمة المصادر والمراجع

الكـــتـــب:

1- رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، زهراء- الشرق، ط1، مصر، 2009.

2- سهيل كلاّب وأخرون، وسائل وتقنيات التعليم، أسامة، ط1، عمان - الأردن، 2020.

3- سيرين الخيري، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، الراية، ط1، عمان، 2013.

4- صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، اليازوري، ط1، الأردن، 1998.

5- طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة- مصر، 2004.

6- عاطف أبو حميد الشرمان، تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطور المناهج، الوائل، ط1، عمان - الأردن، 2013.

7- عبد القادر فضيل، المدرسة في الجزائر، جسور، ط1،الجزائر،2009.

8- عصام نور الدين، الوسيط، الكتب العلمية، مادة (ع ل م)، ط1، لبنان، 2005.

9- فضيل دليو، تكنولوجيا للاعلام الاتصال، الثقافة، عمان - الأردن، 2010.

10- فضيل دليو، تكنولوجيا ة، هومة، د - ط، الجزائر، 2010.

11- فيصل محمد بني حمد، الوسائل التعليمية، الإعصار العلمي، ط1، عمان - الأردن، 2015.

12- ماجدة محمود صلاح، تصميم الوسائل التعليمية، الجامعة الجديدة، الإسكندرية- مصر، 2013.

13- ابن منظور، لسان العرب، صادر، مادة (ع ل م)، ط1، المجلد 10،لبنان،د- ت.

14- محمد محمود الحيلة، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، المسيرة، ط2، عمان - الأردن، 2002.

15- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، المسيرة، ط1، عمان - الأردن، 1998.

16- محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، الإسراء، ب - ط، 2005.

17- مصطفى السايح، تكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، الوفاء، الإسكندرية- مصر، 2004.

الرسائل:

قندسي ليلى، استراتيجية تعلم اللغات الأجنبية في المدرسة الجزائرية، ماجستير، جامعة مستغانم، 2015.

المـجــلات والمقالات:

1- أحمد تريكي، توجهات التعليم في الجزائر بعد استعادة السيادة الوطنية، مجلة الدراسات، جامعة بشار، الجزائر، 2017.

2- راي علي، أهمية التعليم الإلكتروني، المجلة العربية، العدد1، المجلد7، الجزائر، 2020.

3- هندة قديدة، المنظومة القانونية والبرامجية التربوية الجزائرية، المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية، الجزائر، 2013.

المـــــــواقـــــع:

1- زينو بكوش، الاستبيان أنواعه إيجابياته ،hpps://ta3limkom.com.

2- يوسف عروش، اللوحة الإلكترونية، hpps://karouache.10logos .post. com

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد بن باديس

قسم الدراسات الأدبية واللغوية

دور الدولة الجزائرية في إصلاح المنظومة التربوية ـ الألواح الرقمية أنموذجا ـ

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة شعبة الدراسات اللّغوية تخصص تعليمية اللّغات، الموسومة بدور الدّولة الجزائرية في إصلاح المنظومة التّربوية ـ الألواح الرقمية أنموذجا ـ

يسرنا التقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يتضمن أسئلة متعلقة بموضوعنا الذي نود دراسته، راجين منكم الإجابة عنها بكل عفوية وصدق ونعلمكم أنّنا سوف نستخدم معلومات البحث لأغراض أكاديمية علمية متحفظين على أسمائكم وعلى إجاباتكم التي سيكون لها الأثر البالغ في بحثنا.

البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

السن:

من 25 ☐ إلى 35 ☐

من 35 ☐ إلى 45 ☐

الخبرة المهنية:

من 5 ☐ إلى 15 ☐

من 25 ☐ إلى 35 ☐

أثر استخدام الألواح الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى المستخدمين:

الأسئلة	نعم	لا
هل التكوين كان كافيا؟		
هل دربتم التلاميذ على استخدام اللوح الالكتروني قبل انطلاق الدروس؟		
هل سعِدَ التلاميذ باستخدام اللوح الالكتروني؟		
هل تواجِهون صعوبة في تقديم الدرس بواسطة اللوح الالكتروني؟		

هل اللوح الالكتروني يشتت انتباه التلاميذ؟		
هل استخدام اللوح الالكتروني له تأثير إيجابي على التحصيل االدراسي؟		
هل تستخدم اللوحة الالكترونية بشكل مكثف في التدريس؟		
هل يساعد اللوح على إنجاز التطبيقات في مختلف المواد؟		
هل يساعد استخدام اللوح الالكتروني في استيعاب الدروس؟		
هل برزت قدرات التلميذ وذكائه عند استخدام اللوح الالكتروني؟		
هل ساهم اللوح الالكتروني في الاستغناء على الكتاب المدرسي بصفة نهائية؟		
هل ساعدت اللوحة الالكترونية في خلق نشاط داخل القسم؟		
هل وفرت الدّولة لكل تلميذ لوح الكتروني خاص به؟		

مـــــــلاحظة:

من خلال استعمالكم للوح الالكتروني في تقديم مختلف الدروس نطمع في الاستفادة من تجربتكم المتواضعة في تقديم اقتراحات لمعالجة النّقائص وضمان السير الحسن للدروس.

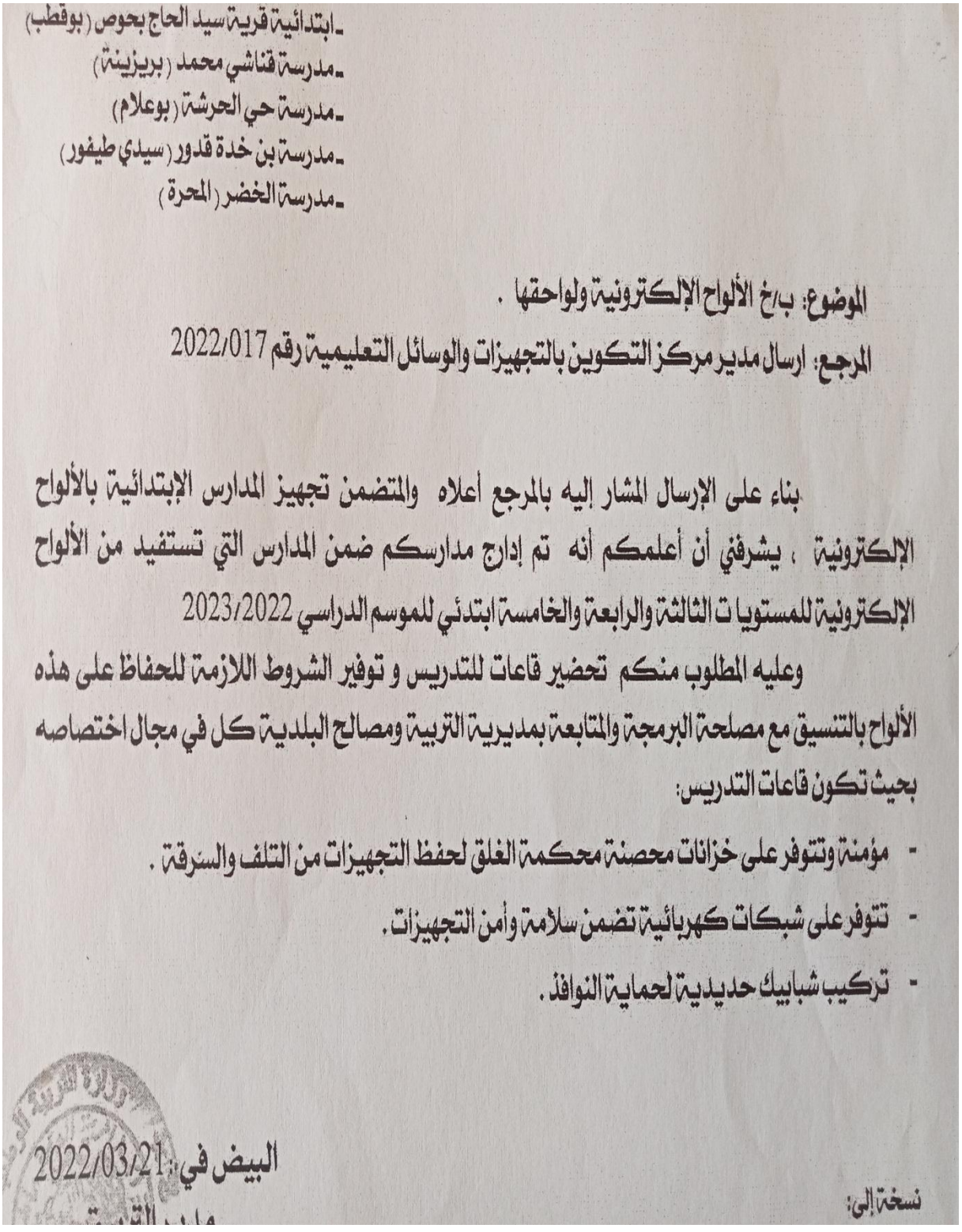

- ابتدائية قرية سيد الحاج بحوص (بوقطب)
- مدرسة قناشي محمد (بريزينة)
- مدرسة حي الحرشة (بوعلام)
- مدرسة بن خدة قدور (سيدي طيفور)
- مدرسة الخضر (المحرة)

الموضوع: ب/خ الألواح الإلكترونية ولواحقها .

المرجع: ارسال مدير مركز التكوين بالتجهيزات والوسائل التعليمية رقم 2022/017

بناء على الإرسال المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن تجهيز المدارس الإبتدائية بالألواح الإلكترونية ، يشرفني أن أعلمكم أنه تم إدراج مدارسكم ضمن المدارس التي تستفيد من الألواح الإلكترونية للمستويات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدئي للموسم الدراسي 2022/2023

وعليه المطلوب منكم تحضير قاعات للتدريس و توفير الشروط اللازمة للحفاظ على هذه الألواح بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بمديرية التربية ومصالح البلدية كل في مجال اختصاصه بحيث تكون قاعات التدريس:

- مؤمنة وتتوفر على خزانات محصنة محكمة الغلق لحفظ التجهيزات من التلف والسرقة .
- تتوفر على شبكات كهربائية تضمن سلامة وأمن التجهيزات.
- تركيب شبابيك حديدية لحماية النوافذ.

البيض في: 2022/03/21

نسخة إلى:

التعليمة الوزارية لتطبيق استخدام الألواح الرقمية في المدارس الابتدائية

الرقم التسلسلي للوح الالكتروني الخاص بكل تلميذ

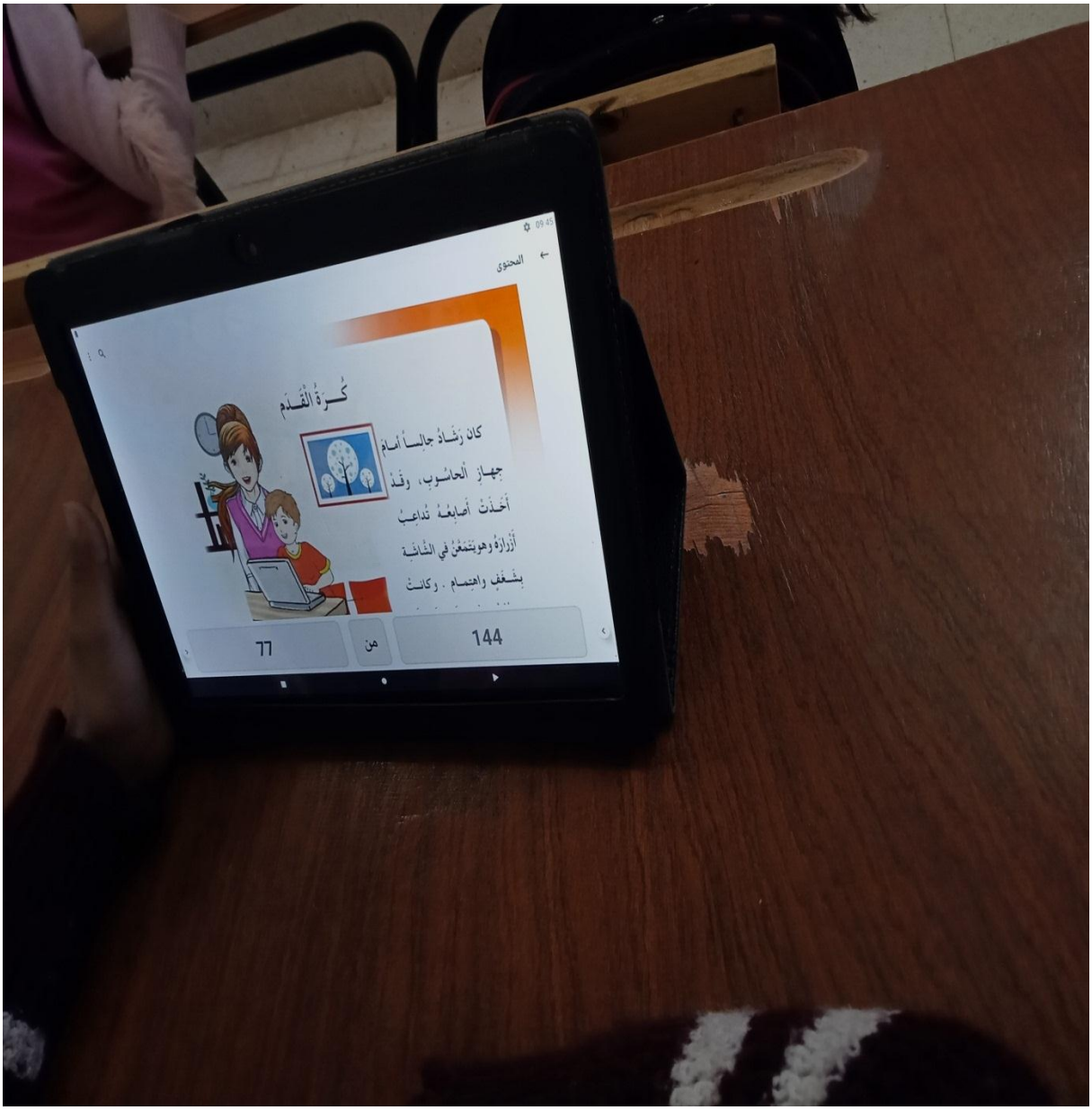

لوح رقمي يوضح تطبيق مكتبتي

استخدام الألواح الالكترونية أثناء الدرس

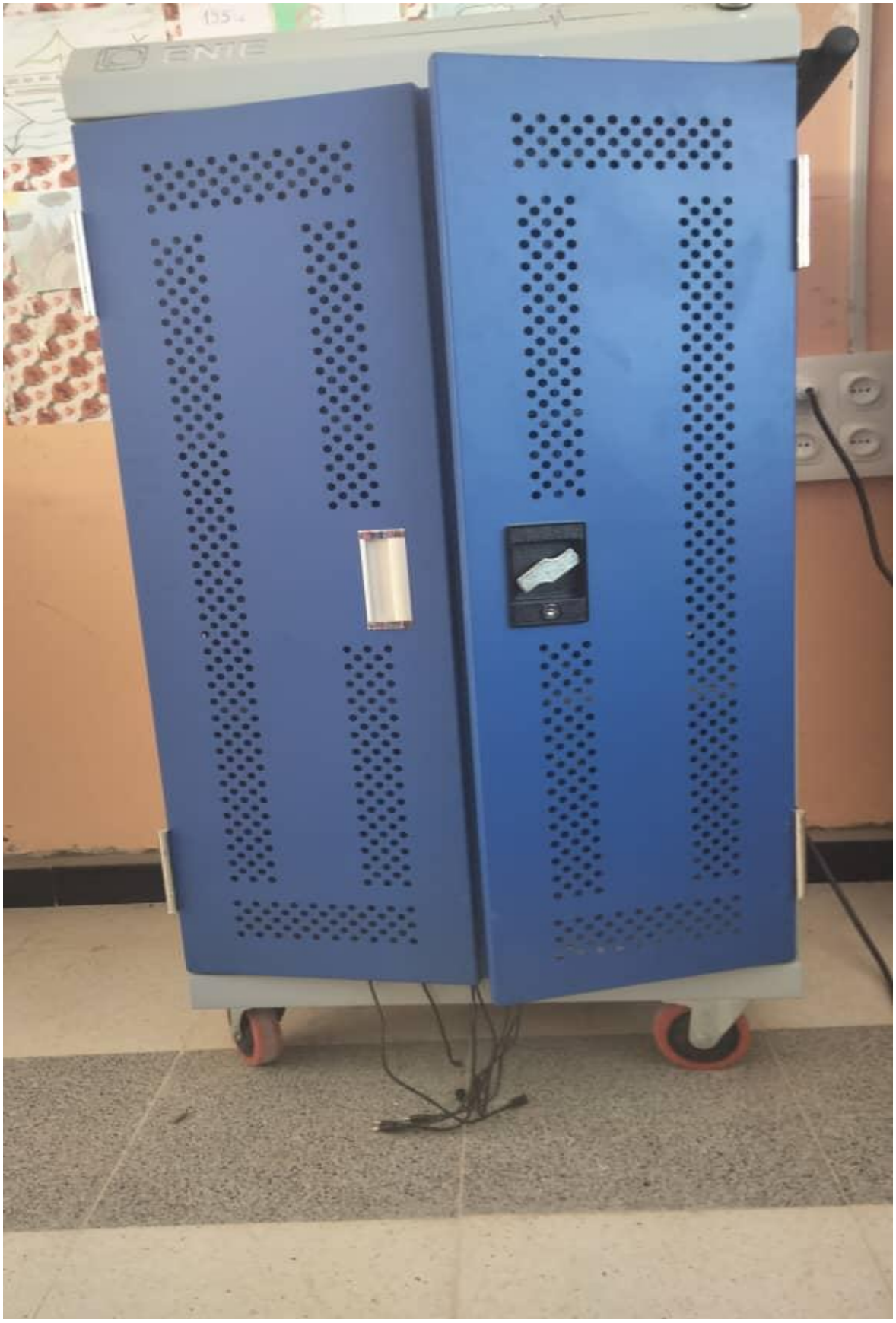

عربة شحن الألواح الرقمية

صور توضح مآخذ شحن الألواح الالكتروني

ملخص

إنّ الغاية من الإصلاح التربوي تطور التّعليم، إذ يعدّ عملية لنقل المعرفة وإنجاز التّغيير المراد بين المعلّم والمتعلّم، ومن أجل تطّور التّعليم وتحسين نتائجه، سعت الدّولة إلى إحداث تغييرات للسّمو به ومواكبة التّطور الالكتروني، وذلك باستخدام الألواح الالكترونية في العملية التّعليمية، هدفها تخفيف المحفظة، وخلق ثقافة الكترونية لدى المتعلّمين، ورفع كفاءة التّحصيل الدراسي للتّلميذ، وباعتبارها تجربة حديثة، يواجه كل من المعلّم والمتمدرس صعوبات جمّة وعراقيل يمكن رصدها لاقتراح الحلول المُمكنة.

الكلمات المفتاحية:

الإصلاح التربوي، التّعليم، التعليم الالكتروني، الألواح الرقمية، التكنولوجيا.

The purpose of the educational reform is the development of education. As it is a process of transferring knowledge and achieving the desired change between the teacher and the learner, and in order to develop education and improve its results, the government has sought to bring reforms to elevate it and keep in touch with electronic development. Among the change the use of tablets in the teaching/ learning process which aims to reduce the weight of the school bags, creating an electronic culture learners, and raising the efficiency of the student's academic achievement. Since it is a new experience, both the teacher and the learner face many difficulties and obstacles that can be monitored to propose possible solutions.

Key words:

Education, Educational reform, E- learning, Tablets, Technology.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

الإهداء

مقدمة.....ص أ

مدخل.....ص 02

الفصل الأول: الجانب النظري:

المبحث الأول: ماهية التّعليم ووسائله

مفهوم التّعليم:.....ص 09

التّعليم الالكتروني:.....ص 10

أهداف التّعليم الالكتروني.....ص 11

مفهوم الوسائل التّعليمية.....ص 12

تطور الوسائل التّعليمية.....ص 13

أهمية الوسائل التّعليمية.....ص 15

دور الوسائل التّعليمية في تحسين عملية التّعليم والتّعلم.....ص 17

أساسيات في استخدام الوسائل التّعليمية.....ص 17

المبحث الثاني: التكنولوجيا والتّعليم

التكنولوجيا.....ص 19

تكنولوجيا التّعليم.....ص 20

تطور مسيرة التكنولوجيا في التّعليم.....ص 21

دور وسائل وتكنولوجيا التّعليم في إدراك وتعلم التلاميذ.....ص 23

دواعي الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التّعليم.....ص 24

المبحث الثاني: الألواح الإلكترونية واستخدامها

تعريف اللوحة الالكترونية.....ص 25

نشأة اللوحة الالكترونية.....ص 26

الاستخدامات المهنية للوحة الالكترونية.....ص 27

تقييم اللوح الالكتروني.....ص 28

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

مجال الدراسة.....ص 32

عينة البحث.....ص 33

نتائج الاستبيان.....ص 34

تفسير وتحليل الجداول.....ص 47

التوصيات والاقتراحات.....ص 49

تقدير اللوح الالكتروني.....ص 50

الخاتمة.....ص 53

قائمة المصادر والمراجع.....ص 56

الملاحق

الملخص

الفهرس